



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمزة لخضر الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم المالية والمحاسبية
تخصص: محاسبة وتدقيق

الحصر الضريبي كآلية للحد من التهرب الضريبي دراسة ميدانية: المديرية الولائية للضرائب لولاية الوادي

تحت إشراف الدكتور :
لعبيدي مهاوات

إعداد الطالبات:
مسعودة ضيف
نسيبة عطلي
يمينة سليمان

لجنة المناقشة

رئيساً	أستاذ محاضر - أ- بجامعة الشهيد حمزة لخضر بالوادي	د. رضا زهواني
مشرفاً ومقرراً	أستاذ محاضر - أ- بجامعة الشهيد حمزة لخضر بالوادي	د. لعبيدي مهاوات
مناقشاً	أستاذ محاضر - أ- بجامعة الشهيد حمزة لخضر بالوادي	د. زكرياء دمدموم

الموسم الجامعي: 1439-1440هـ/2018-2019م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَالَ رَبُّ اجْعَلْ لِي آيَةً وَيَسَّرْ لِي طَرِيقًا
وَاجْعَلْ لِي مَخْرَجًا مِنْ حَيْثُ أَدْخَلْتَنِي الْأَرْضَ يَا رَبِّي ۗ ﴾

سورة طه الآية من 25- 28

أهدي عسلي هذا إلى ...

الشسعة التي أنارت دربي وفتحت لي أبواب العلم والمعرفة إلى .. أعز إنسان في الوجود وقودتي في الحياة

إلى اللذان ضحيا من أجلي و إلى من أوصانا عز وجل إذا قال: ” وبالوالدين إحسانا”

إلى الصدر اكنون والقلب الرفيق إلى .. أعز ما أمكك في الدنيا اكبببة الطاهرة الوفية والملاك الصافي

القريب

له سبحانه وتعالى؛ أمي ثم أمي ثم أمي أطال الله في عمرها

إلى .. الإنسان الذي سعى جاهدا في تربيتي وتعلبي والوقوف بكل ما أوتى

إلى .. الذي أوصاني إلى المعالي وعلسني معنى الحياة إلى .. رمز الصبر والإرادة والتحصي؛ لولاه لما بلغت لأن

أشرب من ينبوع العلم والمعرفة أبي اكنون الطيب الودود جزاه الله خيرا وأطال الله في عمره

إلى .. أعز الناس إليا إخوتي وأخواتي: التجاني؛ سهام؛ إسماعيل؛ إبراهيم؛ تقبي الدين؛ عائشة؛ عبد الله؛ شياء؛

تقبة

إلى .. أبناء إخوتي: سدة المنتهي؛ محمد الكبير؛ حيدر سيف الدين؛ صفوان؛ رزان؛ تاج الدين؛ عز الدين

إلى .. أخواتي التي لم تدهن أمي .. إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى .. ينابيع الصدق الصافي إلى

.. من معهم سعت ، وسرقتهم في دروب الحياة اكلوة واكزينة سرت إلى .. من كانوا معي على طريق النجاح

والخير

إلى .. من عرفت كيف أجدهم وعلسوني أن لا أضيعهم: كوثر؛ كريمة؛ هاجر؛ ميسي؛ أحلام؛ دلال

إلى .. كل الأحباب و الأصحاب دون استثناء الذين راقفونا في مشوارنا الدراسي و إلى .. كل الذين عرفناه

بونح .هم و إلى .. كل من ساعدنا ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة صادقة و إليكم .. نهدي هذا العمل المتواضع

نسببة

شكر وعرفان

كن عالما فإن لم تستطيع فكن متعلما فإن لم تستطيع فأجب العلماء، فإن لم تستطيع فلا تبغضهم

بعد حمد الله تبارك وتعالى حق حمده، وفقنا لإتمام عملنا على هذا النحو

نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير إلى المشرف الدكتور "لعبيدي مهاوات" لما منحه لنا من توجيه وإرشاد

ونشكر الدكتور "لظفي محزومي" على جهده المبذول ومساعدتنا، لإتمام هذا العمل على أكمل وجه

كما نشكر الأستاذة أعضاء اللجنة المناقشة لمناقشتهم لهذه الرسالة

كما نتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى جامعة حمه كخضر بالوادى ممثلة بإدارتها وجميع أسانذتها وموظفيها خاص كلية

العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وبأخص قسم العلوم المالية والمحاسبية

والشكر الجزيل للسيدرة الولائية للضرائب لما منحتنا لنا معلومات

كما نتوجه بالشكر والتقدير إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

الملخص:

هدفت دراسة الحصر الضريبي كآلية للحد من التهرب الضريبي من خلال تحديد مفهوم النظام الضريبي وعرض كل من أهداف النظام الضريبي وبمحدداته و تحديد مفهوم الحصر الضريبي وفقا لما جاء في الدراسات الضريبية، وتحديد المصادر المختلفة للحصر الضريبي والمبادئ التي يجب أن تطبق في تطوير النظام الضريبي الأبسط، كما درس هذا البحث طبيعة التهرب الضريبي وماهيته والدوافع التي تدفع المكلفين الى القيام بالتهرب من دفع الضريبة، وأهم الوسائل التي يجب أن تتبعها الدولة لمكافحة ظاهرة التهرب الضريبي.

وقد توصلت الدراسة الميدانية الى أن هناك علاقة بين التأثير السلبي في تحقيق العدالة الضريبية وأثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي. وقد أوصت هذه الدراسة الى محاولة استقرار المنظومة التشريعية الجبائية، وزيادة عدد موظفي الضرائب مقارنة مع عدد المكلفين بالضريبة المتزايدة بصفة مستمرة.

الكلمات المفتاحية: الضريبة، الحصر الضريبي، التهرب الضريبي.

Résumé:

L'étude d'inventaire fiscal a pour objectif de réduire l'évasion fiscale en définissant le concept de système fiscal, et en présentant les objectifs du système fiscal et de ses déterminants, en déterminant le concept de comptabilité fiscale en fonction des études fiscales, en déterminant les différentes sources de comptabilité fiscale, les principes à appliquer dans le développement du système fiscal plus simple, Cette étude a également examiné la nature de l'évasion fiscale et sa nature, les motifs qui poussent les contribuables à s'évader du paiement de l'impôt et les moyens les plus importants que l'État devrait suivre pour lutter contre le phénomène de l'évasion fiscale.

L'étude sur le terrain a montré, qu'il existait un lien entre l'impact négatif de la justice fiscale et l'impact de la comptabilité fiscale sur la réduction de l'évasion fiscale. Cette étude a recommandé d'essayer de stabiliser le système fiscal, et d'augmenter le nombre de fonctionnaires fiscaux par rapport au nombre de contribuables en augmentation constante.

Mots clés: fiscalité, Inventaire fiscalité, évasion fiscale.

فهرس

المحتويات

الصفحة	الفهرس
	الإهداء
	الشكر و التقدير
	الملخص
I	فهرس المحتويات
IV	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VII	قائمة الملاحق
أ - ت	المقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للحصر والتهرب الضريبي	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول النظام الضريبي
03	المطلب الأول: مفهوم النظام الضريبي وأركانه
03	أولاً: تعريف النظام الضريبي
05	ثانياً: أركان النظام الضريبي
05	المطلب الثاني: مكونات النظام الضريبي وخصائصه
06	أولاً: مكونات النظام الضريبي
06	ثانياً: خصائص النظام الضريبي
07	المطلب الثالث: أهداف النظام الضريبي
07	أولاً: الهدف المالي والاقتصادي
09	ثانياً: الهدف الاجتماعي والسياسي
11	المبحث الثاني: الحصر والتهرب الضريبي
11	المطلب الأول: مفهوم وأهمية الحصر الضريبي
11	أولاً: مفهوم الحصر الضريبي
12	ثانياً: أهمية وأهداف الحصر الضريبي
14	المطلب الثاني: التهرب الضريبي
14	أولاً: مفهوم وأشكال التهرب الضريبي
17	ثانياً: أسباب التهرب الضريبي
19	المطلب الثالث: الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية

19	أولاً: الدراسات السابقة
20	ثانياً: المقارنة بالدراسة الحالية
22	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة	
23	تمهيد
24	المبحث الأول: الطريقة و الاجراءات والنتائج المتبعة في الدراسة الميدانية
24	المطلب الأول: الطريقة المتبعة
24	أولاً: مجتمع و عينة الدراسة
25	ثانياً: متغيرات الدراسة
25	المطلب الثاني: الأدوات والإجراءات المتبعة
25	أولاً: أدوات جمع البيانات
26	ثانياً: محتوى الاستبيان
26	المطلب الثالث: تحكيم الاستبيان وأساليب معالجته
26	أولاً: تحكيم الاستبيان
27	ثانياً: أساليب المعالجة الاحصائية
28	المبحث الثاني: اختبار الفرضيات الأساسية
28	المطلب الأول: مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة والتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية
29	أولاً: اختبار الفرضية الأولى التأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية والتهرب الضريبي
29	ثانياً: اختبار الفرضية الثانية مدى مساهمة نقص الحصيلة الضريبية و التهرب الضريبي
30	المطلب الثاني: علاقة رفع مستوى الامتثال وأثر الحصر في الحد من التهرب الضريبي
30	أولاً: اختبار الفرضية الثالثة علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي والتهرب الضريبي
31	ثانياً: اختبار الفرضية الرابعة أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي
32	المبحث الثالث: اختبار الفروق بناء على المتغيرات الاسمية
32	المطلب الأول: اختبار فروق التأثيرات السلبية في تحقيق العدالة ومدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية

32	أولاً: اختبار الفرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية
34	ثانياً: اختبار الفرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية
37	المطلب الثاني: اختبار الفرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي و أثر الحصر في الحد من التهرب الضريبي
37	أولاً: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي
40	ثانياً: اختبار الفرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة علاقة أثر الحصر في الحد من التهرب الضريبي
43	خلاصة الفصل
45	الخاتمة
49	المصادر و المراجع
69	الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
21	مقارنة بين الدراسات السابقة ودراستنا	1-1
24	العد الإحصائي الخاص باستمارة الاستبيان	1-2
28	اختبار الفا كرونباخ لاستبانة الدراسة	2-2
28	اختبار Wilcoxon للتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية	3-2
29	اختبار Wilcoxon مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية	4-2
30	اختبار Wilcoxon علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي	5-2
31	اختبار Wilcoxon أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي	6-2
32	اختبار الفروق للتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية وفق متغير الجنس	7-2
33	اختبار الفروق للتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية وفق متغير للمستوى التعليمي	8-2
33	اختبار الفروق للتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية وفق متغير الخبرة	9-2
34	اختبار الفروق للتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية وفق متغير التخصص	10-2
35	اختبار الفروق مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية وفق متغير الجنس	11-2
35	اختبار الفروق مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية وفق متغير للمستوى التعليمي	12-2
36	اختبار الفروق مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية وفق متغير الخبرة	13-2
37	اختبار الفروق مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية وفق متغير التخصص	14-2
37	اختبار الفروق علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي وفق متغير الجنس	15-2

38	اختبار الفروق علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي وفق متغير للمستوى التعليمي	16-2
39	اختبار الفروق علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي وفق متغير الخبرة	17-2
39	اختبار الفروق علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي وفق متغير التخصص	18-2
40	اختبار الفروق أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي وفق متغير الجنس	19-2
41	اختبار الفروق أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي وفق متغير للمستوى التعليمي	20-2
41	اختبار الفروق أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي وفق متغير الخبرة	21-2
42	اختبار الفروق أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي وفق متغير التخصص	22-2

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
24	العد الإحصائي الخاص باستمارة الاستبيان	1-2
25	نموذج الدراسة	2-2

الصفحة	اسم الملحق	الملحق
53	الاستبيان	01
58	تحكيم الاستبيان	02
59	اختبار الفا كرونباخ لاستبانة الدراسة	03
59	اختبار Wilcoxon للتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية	04
60	اختبار Wilcoxon مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية	05
60	اختبار Wilcoxon علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي	06
61	اختبار Wilcoxon أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي	07
61	اختبار الفروق للتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية وفق متغير الجنس	08
62	اختبار الفروق للتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية وفق متغير للمستوى التعليمي	09
62	اختبار الفروق للتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية وفق متغير الخبرة	10
63	اختبار الفروق للتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية وفق متغير التخصص	11
63	اختبار الفروق مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية وفق متغير الجنس	12
64	اختبار الفروق مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية وفق متغير للمستوى التعليمي	13
64	اختبار الفروق مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية وفق متغير الخبرة	14
65	اختبار الفروق مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية وفق متغير التخصص	15
65	اختبار الفروق علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي وفق متغير الجنس	16

قائمة الملاحق

66	اختبار الفروق علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي وفق متغير للمستوى التعليمي	17
66	اختبار الفروق علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي وفق متغير الخبرة	18
67	اختبار الفروق علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي وفق متغير التخصص	19
67	اختبار الفروق أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي وفق متغير الجنس	20
68	اختبار الفروق أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي وفق متغير للمستوى التعليمي	21
68	اختبار الفروق أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي وفق متغير الخبرة	22
69	اختبار الفروق أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي وفق متغير التخصص	23

المقدمة

أدت الإصلاحات والتعديلات الجزرية لنظام الجبائي القديم وما نميزه من تعقيد وكثرة الضرائب، وتعدد الأوعية الضريبية، إلى ظهور ظاهرة التهرب الضريبي بين أوساط المكلفين وعدم الاستجابة لها والقيام بالالتزامات الواقعة على عاتقهم كما ينبغي الحال، كما يعتبر وسيلة هدامة للمجتمع لما ينجم عنه من أضرار على الخزينة العمومية والإنفاق العام ويشكل الاعتداء على أموال الدولة .

يحاول المشرع دوماً أن يجد نظاماً جبائياً يأخذ على عاتقه تطوير دور ومساهمة الجباية العادية في تمويل الخزينة، حيث تلقى الضريبة الرضا والقبول من المكلفين غير أنها تتعرض لسلب أو النهب من قبل بعض المكلفين الذين يمتنعون عن أدى واجباتهم الجبائية.

يؤثر التهرب الضريبي سلبا على الحصيلة الضريبية ويشكل عائق هاماً وأساسياً أمام تحقيق التنمية التي ترسمها السياسة المالية لدولة، الشيء الذي يضطرها إلى تعويض النقص الذي يطرأ على الحصيلة الضريبية لفرض ضرائب جديدة أو يرفع الضرائب الموجودة وهذا بدوره على توزيع الدخل ومبدأ العدالة الضريبية والنمو الاقتصادي. أصبح التهرب الضريبي في الآونة الأخيرة أكثر خطورة، لا يمس فقط الدولة الجزائرية وإنما معظم دول العالم، خاصة الدول النامية، ولعل تزايد الأرقام ونسب هذه الجريمة التي يشهدها الواقع الجزائري، يستدعي بناء البحث إلى الاهتمام بهذه الظاهرة أكثر وذلك من خلال تشخيصها ومعرفة الأسباب والأساليب والآثار المترتبة عنه، وليس هذا فقط بل معرفة مدى تأثيرها بتطورات أجل الحد من هذه الآفة الخطيرة.

1- طرح الإشكالية:

من خلال تمثيل إشكالية البحث في ما يلي:

هل يساهم الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي في الجزائر؟

على أساس هذه الإشكالية يمكننا طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل هناك علاقة بين التأثير السلبي على تحقيق العدالة الضريبية والتهرب الضريبي؟
- هل هناك علاقة بين نقص الحصيلة الضريبية والتهرب الضريبي؟
- هل هناك علاقة بين تقليل مستوى الالتزام الطوعي لدافعي الضرائب والتهرب الضريبي؟
- هل يوجد أثر للحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي؟

2- فرضيات البحث:

قصد الإلمام بحيثيات الموضوع ومحاولة الإيجابية على الإشكالية المطروحة، قمنا بصياغة بمجموعة من الفرضيات وهي كالتالي:

- يوجد علاقة بين التأثير السلبي على تحقيق العدالة الضريبية والتهرب الضريبي؟
- يوجد علاقة بين نقص الحصيلة الضريبية والتهرب الضريبي؟
- يوجد علاقة بين تقليل مستوى الالتزام الطوعي لدافعي الضرائب والتهرب الضريبي؟
- يوجد أثر للحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي؟

3- مبررات اختيار الموضوع:

لم يكن اختيارنا للموضوع وليد الصدفة، وإنما كان نتيجة لعدة اعتبارات منها:

- الميول الشخصي للبحث في مثل هذا النوع من المواضيع لارتباطها بمجال العمل المهني.
- كون أن موضوع التهرب الضريبي شائع ومهم، بالإضافة إلى أنه لم تسمح لنا الفرصة لتعمق فيه أثناء مسيرتنا الدراسية.
- كون أن هذا الموضوع ظهر منذ القدم ولكن تطور ليصبح أكثر خطورة يهدد المجتمع الجزائري.
- التهرب الضريبي من المواضيع التي يشهدها الواقع الجزائري.

4- أهمية البحث:

- تتجلى أهمية هذا البحث في الضرائب كأحد الأدوات الفعالة في تزويد خزينة الدولة بموارد مالية لتغطية نفقاتها المختلفة، ففي الجزائر تعتبر الضرائب العادية الممول الثاني لخزينة الدولة.
- إن هذه الدراسة تتبع من تلك الآثار السيئة لظاهرة التهرب الضريبي التي جعلت أموال طائلة تتداول بكل حرية من دون مراقبة أو اقتطاع وبذلك حرمان الخزينة العمومية منها.
- بروز الرقابة كأداة مهمة في محاربة التهرب الضريبي

5- أهداف البحث:

- يتمثل هدف الدراسة بشكل رئيسي في إبراز العلاقة بين الحصر الضريبي والعدالة و الحصيلة و الامتثال الضريبي وأثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي.

6- حدود الدراسة:

تحدد الدراسة من حيث المجال الزمني (جانفي - جوان) لسنة 2019 بينهما المجال المكاني يتمثل في المديرية الولائية للضرائب بالوادي.

7- منهج البحث:

حتى نتمكن من الإجابة على الإشكالية و اختبار صحة الفرضيات المصاغة، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي وذلك باستعراض مختلف المفاهيم المتعلقة بالضريبة وأهم آثار الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي.

8- صعوبات البحث:

عدنا اختيارنا للموضوع والقيام بالبحث واجهتنا جملة من الصعوبات منها:

- الوقت الذي يعتبر من القيود التي حالت بيننا وبين جمع المعلومات الخاصة بالبحث.
- قلة المراجع المتعلقة بالحصر الضريبي.

9- تقسيمات البحث:

سعيًا منا للإجابة عن الإشكالية الدارسة وتحقيق أهدافها تناولنا الموضوع من خلال فصلين. الفصل الأول المتعلق بالإطار النظري للحصر والتهرب الضريبي، ويتضمن ثلاث مباحث، المبحث الأول يتحدث عن مفاهيم عامة حول النظام الضريبي ، أما المبحث الثاني يتحدث عن الحصر والتهرب الضريبي أما الفصل الثاني عبارة الجانب التطبيقي يتناول مبحث واحد وهو الطريقة والاجراءات والنتائج المتبعة في الدراسة الميدانية.

الفصل الأول:

الإطار النظري للحصر و التهرب الضريبي

تمهيد:

تعد الضرائب أحد الثوابت الرئيسية التي ينهض بها بنيان التضامن الاجتماعي في العصر الحديث وهذا الأمر أصبح مسلماً به سواء في الدول المتقدمة أو النامية. إذا أصبحت من أهم أنواع الإيرادات التي تعتمد عليها الدول في تمويل نفقاتها العامة، ومن منطلق هذه الأهمية يشكل أي انخفاض في الحصيلة الضريبية المراد تحصيلها مشكلة، وعلى الدول التفكير في كيفية تداركها، وقد يمثل هذا إحدى النتائج الخطيرة للتهرب الضريبي بصفة عامة الذي يؤدي إلى تسرب حجم كبير من أموال الخزينة العمومية وفشل سياسة الحصر الفعال للأنشطة الخاضعة للضريبة بصفة خاصة التي لاتزال تعاني من مشاكل وثغرات كثيرة لم تتمكن الإدارة الضريبية من تجاوزها.

وهذا من خلال:

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول النظام الضريبي

المبحث الثاني: الحصر و التهرب الضريبي

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول النظام الضريبي

إن تحديد النظام الضريبي يؤثر وبشكل كبير في السياسة المالية والتي يكون لها تأثير مباشر على السياسة الاقتصادية الكلية لذا أصبح من الضروري تحديد النظام الضريبي، بطريقة تتناسب والوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي لأي دولة آخذا بعين الاعتبار مراحل تطور هذا الاقتصاد، ومتطلبات التنمية فيه.

وبما أن النظام الضريبي يقوم على مجموعة من العناصر، فهو يختلف من دولة لأخرى، و مما لا شك فيه فإن النظم الضريبية في الدول الرأسمالية المتقدمة تختلف في بنائها وأهدافها عما هو عليه النظام الضريبي في الدول الرأسمالية المتخلفة وكذلك الحال بالنسبة للدول الاشتراكية وهو ما سوف نستعرضه في هذا المبحث.

المطلب الأول: مفهوم النظام الضريبي و أركانه

مع تطور الفكر الاقتصادي والمالي، أصبح من الضروري تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي بكل ما أتيج لها من وسائل وأدوات من خلال سياستها الاقتصادية بمختلف اتجاهاتها (سياسة مالية، نقدية أجريه وسياسة الأسعار) لتساهم بذلك في توجيه النشاط الاقتصادي وتحقيق أهداف المجتمع السياسية الاقتصادية والاجتماعية.

وتعد السياسة المالية احد أهم السياسات التي تستعملها الدولة، إذ تعتبر السياسة الضريبية بما فيها النظام الضريبي أحد أهم أدوات ووسائل السياسة المالية التي تعتمد عليها أي دولة مهما كان نظامها الاقتصادي في تحقيق أهدافها المختلفة.

أولاً: تعريف النظام الضريبي

إن النظم الضريبية تركز على مجموعة من العناصر والدعائم الاجتماعية و السياسية والاقتصادية لذا فهي في تغير وتطور مستمر وفقا للأوضاع والظروف المحيطة بها، ونظرا لذلك فإن الأنظمة الضريبية تختلف من دولة لأخرى ومن مجتمع لأخر، فالنظام الضريبي في الدول المتقدمة يختلف عما هو عليه في الدول السائرة في طريق النمو وبمعنى آخر فإن النظام الضريبي الذي يصلح لتحقيق أهداف محددة في دولة معينة قد لا يصلح لتحقيق هذه الأهداف في دولة أخرى.¹

حيث عرف النظام الضريبي على أنه عبارة عن مجموعة من الضرائب التي تفرضها الدولة على المكلفين في زمن معين بما في الضرائب المباشرة وغير المباشرة العامة والنوعية ويعد أداة فعالة في يد الدولة لتحقيق الأهداف التي تصبو إليها .

¹ - محمد خالد المهابني، دور الضريبة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع حالات تطبيقية في التشريع الضريبي المقارن، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 19، العدد الثاني، 2003، ص: 261.

كما أن الأنظمة الضريبية، تتعدد وتتنوع باختلاف العناصر والمعطيات المكونة لها حيث أن الأنظمة الضريبية في الدول المتطورة تغلب عليها الضرائب المباشرة بشكل كبير بينما في الدول النامية فإن أنظمتها الضريبية تغلب عليها مجموعة من الضرائب النوعية على الاستهلاك أساسها الضرائب والرسوم.¹ وقد اختلفت التعاريف المحددة للنظام الضريبي، فالبعض يرى أن مفهوم النظام الضريبي يتراوح بين مفهوم ضيق ومفهوم واسع.

أ- المفهوم الضيق للنظام الضريبي: يعرف على أنه مجموعة من القواعد القانونية والفنية التي تمكن من الاستقطاع الضريبي في مراحل المتتالية من التشريع إلى الربط والتحصيل.²

ب- المفهوم الواسع للنظام الضريبي: ويعرف على أنه مجموعة العناصر الايدلوجية والاقتصادية والفنية والتي يؤدي تراكمها إلى كيان ضريبي معين، ذلك الكيان الذي يمثل الواجهة للنظام والذي تختلف ملامحه من مجتمع متقدم اقتصاديا عنه في مجتمع متخلف.³

وعرف النظام الضريبي على أنه الإطار الذي ينظم مجموعة، الضرائب المتكاملة والمتناسقة ويتم تحديدها استنادا إلى أسس اقتصادية ومالية وفنية وفي ضوء اعتبارات سياسية اقتصادية اجتماعية وإدارية.⁴ ومن خلال ما سبق من تعريف ومفاهيم فيمكن إعطاء تعريف شامل للنظام الضريبي حيث عرف على أنه مجموعة محددة ومختارة من الصور الفنية للضريبة (ضرائب نوعية، ضرائب دخل ضرائب ثروة، ضرائب موحدة، ضرائب جمركية.... الخ) تتلاءم مع ظروف وخصائص البيئة التي تعمل في نطاقها وتمثل في مجموعها برامج ضريبية متكاملة تعمل بطريقة محددة من خلال التشريعات والقوانين الضريبية المصدرة وما يصاحبها من لوائح تنفيذية مصدرة ومذكرات تفسيرية تسعى لتحقيق أهداف محددة تمثل أهداف السياسة الضريبية بصفة عامة وأهداف النظام الضريبي بصفة خاصة.

إن النظام لا يعتمد في بنيانه على نوع واحد من أنواع الضرائب، بل هو عبارة عن مجموعة من أنواع الضرائب المتناسقة والمتكاملة والتي يقرها قانون المالية لأي دولة ما و في فترة زمنية معينة، والتي تكون بناء على مقومات اقتصادية واجتماعية وسياسية محددة، والتي تسعى إلى تحقيق أهداف السياسة الضريبية.

كما أن النظام الضريبي، ما هو إلا ترجمة عملية للسياسة الضريبية، فهو يمثل أحد أساليب تحقيق أهدافها.

¹ محمد خالد المهاني، مرجع سبق ذكره، ص: 261.

² يونس أحمد البطريق، النظم الضريبية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2001، ص: 19.

³ سعيد عبد العزيز عثمان شكري رجب العشماوي، النظم الضريبية، مدخل تحليلي تطبيقي، الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ص: 13.

⁴ صلاح زين الدين، الإصلاح الضريبي، دار النهضة العربية، الطبعة الاولى، القاهرة، 2000، ص: 46.

وعليه فإنه يمكن ترجمة السياسة الضريبية الواحدة إلى أكثر من نظام ضريبي وهو ما يؤدي إلى تباين في الأنظمة الضريبية بين الدول مع بعضها البعض في فترة معينة وقد تجد تباينا في الأنظمة الضريبية لنفس الدولة من مرحلة إلى أخرى.

وبتعبير أدق فإن النظام الضريبي الذي يصلح لتحقيق أهداف معينة في مجتمع معين قد لا يصلح لتحقيق هذه الأهداف في مجتمع آخر لأن هناك فروقات بين المجتمعات¹.

ثانياً: أركان النظام الضريبي

استناداً على ما سبق، يقوم النظام الضريبي في مفهومه الواسع على ركنين أساسيين و هما: الهدف والوسيلة.

أ- الهدف: يرمي النظام الضريبي إلى تحقيق أهداف الدولة التي تحددها فلسفتها السياسة و يعكس ما قد يطرأ على هذه الأهداف من تغيرات.

ب- الوسيلة: يركز النظام الضريبي على مجموعة الوسائل الضرورية لتحقيق أهدافه و التي تتدرج ضمن عنصرين، أحدهما فني و الآخر تنظيمي، يشكلان ما يعرف بالنظام الضريبي بمفهومه الضيق.

1- العنصر الفني: هو مجموعة الضرائب المختلفة المطبقة في زمن معين و في بلد معين، و بالتالي تشكل الضريبة وحدة ذلك البناء. و هذا يتجسد العنصر الفني في صياغة الأصول العلمية للضرائب المختلفة في إطار القانون الضريبي الذي يركز على سيادة الدولة في فرض الضرائب عن طريق التشريع الضريبي و مساهمة ممثلي الشعب في إقرارها من خلال البرلمان².

2- العنصر التنظيمي: يكتسي العنصر التنظيمي أهمية بالغة، حيث توجد الضريبة ضمن مزيج ضريبي متنوع، مما يقتضي وجود تنظيم إداري يتكفل بمهمة الإقرار و الربط و التحصيل، و يزداد حجم هذا التنظيم كلما تعقد الكيان الضريبي، و تبرز أهمية العنصر التنظيمي عند فرض ضريبة جديدة أو عند تحديد عناصر وعائها، إذ يجب أن تكون هذه الضريبة متفقة مع جميع الضرائب الموجودة قبلها أي مراعاة التنسيق الضريبي، و ذلك حفاظاً على وحدة الهدف للنظام الضريبي³.

المطلب الثاني: مكونات و خصائص النظام الضريبي

يعتبر النظام الضريبي من أهم الأدوات والأساليب الاقتصادية التي تعتمد عليها الدولة في تحقيق أهدافها، لذلك سوف ينصب اهتمامنا في هذا المطلب حول مكونات النظام الضريبي وخصائصه.

¹ - سعيد عبد العزيز عثمان، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص:15.

² - ناصر مراد، فعالية النظام الضريبي و إشكالية التهرب الضريبي (دراسة حالة الجزائر)، رسالة الدكتوراه الجزائر، 2002، ص:37.

³ - ناصر مراد، مرجع سبق ذكره، ص:38.

أولاً: مكونات النظام الضريبي

من خلال التعريفات السابقة يمكن استخلاص أسس النظام الضريبي:

1-التشريع الجبائي:¹ هو عبارة عن صياغة لمبادئ و قواعد السياسة الضريبية في شكل قوانين وهذا من أجل تحقيق أهدافها، و يجب أن تتم صياغة التشريع الضريبي بشكل جيد لسد منافذ التهرب أمام المكلف كما يجب أن تكون القوانين الضريبية مرنة حتى تتكيف و الظروف الاقتصادية للدولة.

2- الإدارة الضريبية: تعتبر الإدارة الضريبية أداة تنفيذ النظام الضريبي، فهي ذلك الجهاز الفني والإداري المسؤول عن تنفيذ التشريع الضريبي و ذلك من خلال فرض الضرائب و جبايتها.

3- السياسة الجبائية: هي عبارة عن مجموعة من البرامج التي تضعها الدولة مستخدمة كافة مصادرها الضريبية، لإحداث آثار اقتصادية و اجتماعية و سياسة مرغوبة، و تجنب أية آثار غير مرغوب فيها من أجل تحقيق أهداف المجتمع الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية.

ثانياً: خصائص النظام الضريبي

يتميز النظام الضريبي بخصائص تواكب و بصفة فعالة انتقال الاقتصاد الجزائري من حالة الاقتصاد الموجه إلى حالة اقتصاد السوق حيث اعتمد على الخصائص التالية:

أ- التفاوض بين المكلف و الإدارة الجبائية:

تحتوي على التصريحات التي يقوم بها المكلف و الاقتراحات التي تفرضها الإدارة الجبائية بالإضافة إلى تقديم الطعون، لذا نجد التفاوض بين المكلف و الإدارة الضريبية يتم من خلاله حساب مبلغ الضريبة التي يستوجب دفعها. و بهذا التفاوض يتم تصحيح وضعيته غير القانونية و يحق للمكلف الرد و التغيير في التصريحات، حيث يعتبر هذا التفاوض الذي يقوم بين المكلف و الإدارة الجبائية أهم رابط لمعالجة المشاكل القائمة بينهما.

ب- تصريح المكلف برقم أعماله بنفسه:

أعطى المشرع الجزائري للمكلف حق التصريح برقم أعماله بنفسه بمجرد الحصول على نماذج التصاريح من طرف الإدارة الضريبية يقوم يملئها و إعادتها إلى الإدارة، إلا أن هذه التقارير والتصاريح تكون في أغلب الأحيان غير واقعية مما يؤدي حتما بالإدارة الضريبية إلى فحصها بحيث لا تعتبر الحرية الممنوحة للمكلف بالتصريح برقم أعماله مطلقة وإنما مقيدة بتبريرات من أجل أن تكون التصريحات ذو مصداقية و واقعية.

¹ عبد السلام وكواك، فعالية النظام الضريبي في الجزائر - دراسة حالة بقباضة قمار ولاية الوادي، رسالة ماستر، جامعة ورقلة، الجزائر، ص: 5.

ت- حق الإدارة الضريبية في الرقابة:

تقوم الإدارة الضريبية بمراقبة و متابعة جميع التصريحات المقدمة من قبل المكلفين من أجل تجنب أنواع الغش و التهرب، غير أن القانون منع الإدارة الجبائية من الاطلاع أو مراقبة التصريحات المعدلة بدون إعلام المكلف أو المصالح الأخرى بالسر المهني¹.

المطلب الثالث: أهداف النظم الضريبية

إن النظام الضريبي في مجمله من الضرائب المرتكزة على مجموعة من القواعد الفنية والقانونية والتي تمكن من التحصيل الضريبي، والتي يتم اختيارها وتطبيقها في دولة معينة ولفترة زمنية معينة حيث يلتزم المكلفون بأدائها ودفعها للدولة.

لذا أصبح النظام الضريبي أحد أهم أدوات السياسة المالية لتحقيق حزمة من الأهداف المالية و الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية.

أولاً: الهدف المالي والاقتصادي

أ- الهدف المالي:

إن صياغة وإعداد أي نظام ضريبي لا بد وأن تعترضه جملة من المشاكل لعل من أهمها مشكلة التمويل، لذا يتوجب على متخذي القرار وعلى مصممي النظم الضريبية مراعاة مشكل التمويل قبل أي شيء، حيث أن التمويل يقصد به " تقديم الأدوات الملائمة للدولة والتي تمكنها من تحقيق أهدافها المسطرة أو المخطط لها.²

حيث أنه ومع تطور دور الدولة وازدياد تدخلها في مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية وانتقال دورها من ما سمي " بالدولة الحارسة "في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، أين اقتصر دورها على الدفاع والعدالة وبعض الأعمال العامة، شهد القرن العشرين وتحت تأثير جملة من الأزمات الاقتصادية، وانتشار البطالة، تطور دور الدولة والانتقال من الدولة الحارسة إلى "الدولة المتدخلة"، حيث اتسع مجال تدخلها وأصبحت مسؤولة عن التوازن الاقتصادي والتوازن الاجتماعي معاً، ولكن مع احترام حقوق الملكية الفردية، ومع ترك عملية الإنتاج بصفة أساسية للقطاع الخاص على أن تقوم الدولة بالتدخل الذي يتوجب لإقامة هذا التوازن.³

ولقد ترتب على هذا التطور لتدخل الدولة، تزايداً مستمراً في النفقات يتطلب العمل على زيادة الإيرادات، وتعمل الدول جاهدة في أن توفر موارد مالية تمكنها من تغطية الإنفاق اللازم، وبالرغم من الأهمية الكبيرة للهدف المالي في مجموعة الأهداف الاجتماعية والاقتصادية، إلا أن أهمية هذا الهدف

¹ - سميرة بوعكاز، مساهمة فعالية التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي، رسالة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، 2015، ص: 4-5.

² - Gannage.E "financement du developement".p.u f, Paris , 1969, p7

³ - رفعت المحجوب، المالية العامة، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1983، ص: 22-25.

تتزايد كما ذكرنا سابقا بتزايد تدخل الدول في النشاط الاقتصادي وبما يترتب عليها من توفير للموارد المالية للدولة، بغية الوفاء بالتزاماتها المتعددة والتي لا بد للدولة من الوفاء بها، وتتوقف الإيرادات المحصلة من طرف الدولة على ما تتوفر عليه من مصادر لهاته الموارد المالية.¹

ولعل النظام الضريبي وما يحتويه من ضرائب متنوعة ومتعددة ومالها من خصائص الإلزام من جهة، وارتباطها بالمقدرة التكلفة للمكلف من جهة أخرى خير وسيلة لتمويل هذه النفقات، لذا يمكن للنظام الضريبي وما يحتويه من الضرائب المتناسقة والمتكاملة، أن يقوم بدور تمويلي هام في ظل أوضاع الدولة الاقتصادية والاجتماعية السائدة، فإذا كانت الدولة تمر بحالات من التخلف الاقتصادي والاجتماعي، فهذا يستوجب من الدولة القيام بمشاريع عديدة وفائدة المواطنين مما يتطلب إيرادات مالية لإنجاز هذه المشاريع.

وبطبيعة الحال فإن تحصيل هذه الإيرادات يستلزم نظام ضريبي يفي بهذا الغرض. وكإثراء لما تم التطرق له فيما يتعلق بالهدف التمويلي للنظام الضريبي سنتطرق إلى تطور تدخل الدولة الجزائرية في النشاط الاقتصادي من خلال جدول أدناه يبين لنا تطور حصيلة الإيرادات الجبائية في الجزائر ومعدل نموها ونسبة مساهمتها في تغطية النفقات العامة واخترنا الفترة الممتدة من 1992 إلى غاية سنة 2014 وكانت البداية بسنة 1992 لأنها فترة بداية الإصلاحات الجبائية.

ب- الهدف الاقتصادي

يمكن استخدام النظام الضريبي في تحقيق أهداف متعددة، فلا ينحصر دوره في توفير السيولة المالية (الهدف المالي)، فهناك أهداف أخرى يسعى الى تحقيقها من بينها الأهداف الاقتصادية والتي تتمثل في تحقيق ما يلي:

1- تشجيع الاستثمار في شتى المجالات ، بإصلاح الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد الوطني². ويكون تشجيع الاستثمار بمنح امتيازات معينة باستخدام الضرائب كأن يحتوي النظام الضريبي على مجموعة من التحفيزات الجبائية كالتخفيض من الضرائب أو إلغائها كلية في بعض النشاطات والهدف هنا تشجيع الاستثمار وتنمية الاقتصاد.

2- العمل على تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي بهدف التحكم في حجم الإنفاق الكلي. إن تحقيق استقرار اقتصادي يعني تحقيق معدل مرتفع من النمو الاقتصادي في ظل استقرار الأسعار والتوظيف الكامل لعناصر الإنتاج. ومن أدوات السياسة المالية التي تستخدم لتحقيق الاستقرار الاقتصادي نجد الإنفاق الحكومي والضرائب³.

¹ -M. Allan ,Maslove, The economic and social environmentfor tax reform, university of toronto press, london,1995 p13

²-F,John Due and Ann F Friedlaender, Government Finance Economies of The Public Sector, th, ed, Richard D, Irwin, inc, New York ,1993 , p235.³

ففي حالة التضخم الناتج عن زيادة الطلب الكلي يتم زيادة الضرائب والهدف هو العمل على تقليل حجم الطلب الكلي ليتساوى مع العرض الكلي عند مستوى التشغيل الكامل وتسمى هذه السياسة بالسياسة المالية الانكماشية.¹

وفي حالة حدوث انكماش أي (بطالة) بمعنى أن الطلب الكلي أقل من العرض الكلي من السلع والخدمات عند مستوى التشغيل الكامل، فإن السياسة المالية المتبعة هي سياسة مالية توسعية أي التخفيض من الضرائب، بحيث تعمل على زيادة حجم الطلب الكلي الى أن يتساوى الطلب الكلي مع العرض الكلي عند مستوى التشغيل الكامل.

3- العمل على تحقيق أهداف اقتصادية معينة، كحماية الصناعات المحلية أو الحد من استهلاك منتجات معينة، ففي الحالة الأولى وحرصاً من الدولة على نمو وتطور الصناعات المحلية وحمايتها من المنافسة الأجنبية (المنتجات المستوردة)، فإنها تلجأ الى فرض ضرائب مرتفعة مما يؤدي الى الحد من السلع المستوردة، وزيادة أسعارها في الأسواق المحلية، أما في الحالة الثانية وعند رغبة الدولة في التقليل من استهلاك سلع معينة فإنها تلجأ الى فرض ضرائب ورسوم مرتفعة والغرض هو الحد أو التقليل من استهلاكها.²

ثانياً: الهدف الاجتماعي والسياسي.

أ- الهدف الاجتماعي

تعتبر الأهداف الاجتماعية من بين الأهداف الرئيسية لأي نظام ضريبي، والأهداف الاجتماعية متعددة وكثيرة، خاصة مع بروز مفهوم العدالة الاجتماعية وظهور اتجاهات حديثة لتوزيع الدخل والحد من استغلال الطبقات الفقيرة، بالإضافة الى ظهور مفهوم توزيع العبء الضريبي في المجتمع حسب قوى الدخل.³

وبما أن الضريبة بمفهومنا المعاصر اداة لإعادة توزيع الدخل والثروات والدور الاجتماعي قد نادى به كل من جون جاك روسو في كتابه "العقد الاجتماعي" وأكد على ذلك فولتير الأديب الفرنسي وكذا المفكر الاجتماعي مارليب، فقررروا كلهم أهمية استعمال الضرائب لإعادة توزيع الدخل الوطني بما يسمح بتحقيق العدالة الاجتماعية.⁴

ومنه يمكن أن يساهم النظام الضريبي في تقليل الفوارق في الدخل، وتحقيق درجات عالية من العدالة الاقتصادية، ومنع تمركز الثروات لدى الأقلية، كما يمكن استغلال جزء من الحصيلة الجبائية في

¹ - بسام الحجار، عبد الله رزق، الاقتصاد الكلي، دار المنهل اللبناني، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، 2010، ص: 319.

² - نفس المرجع أعلاه، ص: 289 .

³ - ابنتسام نزيه حامد محمد الليثي، النظام الضريبي المصري في علاقته بالتطورات المالية والاقتصادية، دار النهضة العربية القاهرة، مصر، 2012، ص: 67-68.

⁴ - ابنتسام نزيه حامد محمد الليثي، مرجع سبق ذكره، ص: 67-68.

منح الإعانات للعاطلين والعاجزين عن كسب الدخل، وكذا إقامة مشاريع تستفيد منها فئة المعوقين وغيرها من أوجه التأمين الاجتماعي.¹

ب- الهدف السياسي:

إن الأهداف السياسية تركز في الأخرى على استخدام النظام الضريبي في تحقيقها. فالدولة تستخدمه كأداة لتأكيد سيادتها وبسط نفوذها على كل من يقع داخل حدودها الجغرافية، وتستعمله لمحاربة كل التوجهات المعاكسة من الخارج وتشجيع التعامل مع الدول التي تساهم في تصورها.²

بمعنى أنه يمكن للدولة أن تعبر عن موقفها السياسي اتجاه الدول الأخرى، كأن تفرض رسوم جمركية متنوعة ومرتفعة على سلع الدول المعرضة لها سياسياً، وتقوم بعكس ذلك مع سلع الدول المتماشية معها سياسياً. وللوصول إلى نظام ضريبي يحقق الأهداف السابقة كلها مجتمعة على الدولة أن تقوم بمراعاة الضرائب المناسبة والمكونة للنظام الضريبي والتي يمكن بها تحقيق ما سبق من أهداف، مع مراعاة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للدولة مع التنسيق فيما بينها.³

¹-رمزي علي ابراهيم سلامة، اقتصاديات التنمية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 1993، ص: 120.

²-ابتسام نزيه حامد محمد الليثي، نفس المرجع أعلاه، ص: 69.

³-خلاصي رضا، النظام الجبائي الجزائري الحديث، جباية الأشخاص الطبيعيين والمعنويين، الجزء الأول، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الجزائر، 2006، ص: 22.

المبحث الثاني: الحصر و التهرب الضريبي

تعد الضرائب أحد الثوابت الرئيسية التي ينهض بها بنيان التضامن الاجتماعي في العصر الحديث، وهذا الأمر أصبح مسلماً به سواء في الدول المتقدمة، أو النامية. إذ أصبحت من أهم أنواع الإيرادات التي تعتمد عليها الدول في تمويل نفقاتها العامة، ومن منطلق هذه الأهمية يشكل أي انخفاض في الحصيلة الضريبية المراد تحصيلها مشكلة، و على الدول التفكير في كيفية تداركها، وقد يمثل هذا إحدى النتائج الخطيرة للتهرب الضريبي بصفة عامة، وفشل سياسة الحصر الفعال للأنشطة الخاضعة للضريبة بصفة خاصة.

المطلب الأول: مفهوم وأهمية الحصر الضريبي

إن إجراءات الحصر الضريبي لاتزال تعاني من مشاكل وثغرات كثيرة لم تتمكن الإدارة الضريبية من تجاوزها، إذ نجد أن آخر المؤشرات تشير إلى أن نسبة التهرب الضريبي للمكلفين ارتفع في السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ نتيجة عدم كفاية إجراءات ووسائل الحصر الضريبي.

أولاً: الحصر الضريبي:

هو التعرف على أسماء ومقار نشاط ومهن الخاضعين للضريبة سواء كانوا أفراد أو شركات أو جمعيات أو هيئات، إذ أن أي نقص في عملية الحصر يترتب عليه ضياع أموال الدولة، وعلى ذلك فإن الحصر يعتبر بحق حجر الأساس الذي يقوم عليه تصريح النظام الضريبي. و يعرف أيضاً: عملية تحديد المكلفين الخاضعين لكل نوع من أنواع الضرائب، وتدوين أسماء هؤلاء الأشخاص، وعناوينهم في سجلات السلطة الضريبية.

كما إنه يمثل الاجراءات، والوسائل التي تعتمد عليها الحكومة، وتنفيذها الادارة الضريبية، والتي يمكن أن تحول دون حدوث التهرب الضريبي، أو تحد منه، ويكون من نتائجها كشف حقيقة المركز المالي والاقتصادي للمكلف والوصول إلى المادة الخاضعة للضريبة بشكل دقيق، وصحيح مستعيناً في ذلك بالنصوص القانونية للتجريم الضريبي التي يتعرض لها المتهربون من الضريبة.¹ ويرى البعض إن الحصر الضريبي يمثل الاحصاء الرسمي الناجح للدخول المتولدة أو الناتجة من الانشطة كافة التي تخضع للضريبة على الدخل بما يكفل الحفاظ مستحقات الخزنة العامة للدولة، وتقلل من حجم الحصيلة الضريبية المفقودة، أو الضائعة.

¹ حسن سالم محسن، الحصر الضريبي و مدى مساهمته في الحد من التهرب الضريبي، مجلة الدنانير، العدد9، جامعة المستنصرية، العراق، سنة 2016، ص: 509.

أو إنه العملية التي يتم بمقتضاها تحديد الأشخاص الخاضعين لكل نوع من أنواع الضريبة وتدوين أسمائهم في سجلات الادارة الضريبية، وذلك بالتعرف على أسماء المكلفين الخاضعين للضرائب سواء كانوا أفراداً أو جمعيات أو شركات أو هيئات¹.

و استناداً إلى ما عرصته هذه التعاريف يمكن القول أن الحصر الضريبي يتصف بالخصائص الآتية:

- أ- أنه عملية إدارية تقوم بها الادارة الضريبية استناداً إلى التحويل القانوني الممنوح لها.
- ب- يُعد من أبرز الاجراءات التي تحد من التهرب الضريبي.
- ت- يُعد من الاليات التي تسهم في إضافة أوعية ضريبية جديدة ترفع من حجم الحصيلة الضريبية.
- ث- يصنف الحصر الضريبي من ضمن أجهزة الاحصاء التي يمكن الاعتماد عليها لمعرفة حجم القطاع الخاص والانتاج القومي.
- ج- يسهم في إعداد الدراسات، والتقارير الدورية عن التطورات الطارئة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، ومتابعة تطور وانعكاس التشريعات القانونية الجديدة على الوعية الضريبية وعلى اتجاهات استثمار رؤوس الاموال.

ثانياً: أهمية و أهداف الحصر الضريبي

أ- أهمية الحصر الضريبي:

يجب على صانعي القرار العام في الدولة، السعي إلى إغلاق كل باب يؤدي إلى التهرب الضريبي ويمكن أن يتم ذلك عن طريق وجود نظام فعال للحصر الضريبي، وذلك فإن أهمية الحصر الضريبي يمكن أن تتجلى في الآتي²:

1- **تحقيق العدالة الضريبية:** ولتحقيق العدالة الضريبية يتطلب ذلك البدء من عدالة التشريع الضريبي أي تحقيق المساواة والعدالة في فرض الضرائب بشقيها الافقي (Horizontal Equity) أي المساواة الافقية التي نعني بها معاملة الافراد المتماثلين بالأحوال الاقتصادية معاملة واحدة، ومبدأ المساواة العمودية (Vertical Equity) والذي يقضي بمعاملة كل الافراد المتماثلين بالأحوال الضريبية والذين هم في أحوال اقتصادية غير متماثلة ضريبية غير متماثلة³.

2- **زيادة الحصيلة الضريبية:** أي أن خطأ، أو نقص في عملية الحصر يترتب عليه ضياع لأموال الخزينة العامة، فالمجتمع الضريبي قد تكون إمكانياته أكثر مما يسدده من ضرائب سنوية، وهذا يبرر

¹ - جواد سمرد عباس، أسباب التهرب الضريبي في العراق، بحث عن أعمال مؤتمر الإصلاح الضريبي الذي نظّمته الوزارة المالية، قسم السياسة الضريبية [التعاون مع شركة بيرنك بوين، سنة 2006، ص: 217.

² - حسن سالم محسن، مرجع سبق ذكره، ص: 509.

³ - Slavin, Stephen L Economics Eighth Edition, 2008, P153

الحاجة إلى نظام فعال لحصر المجتمع ضريبياً للتدليل على أن ما يتم تحصيله من أموال لا يمثل إلا أرقام متواضعة قياسياً بما يمكن تحصيله من الإيرادات الحقيقية¹.

3- **رفع مستوى الامتثال الضريبي:** إن تولد شعور عام لدى أفراد المجتمع بوجود نظام فعال للحصر الضريبي يمكن له الوصول للمكلفين كافة الذين يمارسون الأنشطة الاقتصادية، وغير المسجلين في السجلات الضريبية، وبأقل مدة زمنية ممكنة سيسهم في رفع مستوى الامتثال الضريبي لدى أفراد المجتمع. غير أن الدافع للامتثال في البداية قد يكون تجنباً للعقوبات، ولكن فيما بعد وبمرور الزمن سيكون الامتثال الضريبي صفة متوارثة تطبق على أساس الوازع الأخلاقي، والاجتماعي، والالتزام الديني، والادبي².

4- **الحصر الضريبي جهاز رقابي ساند:** يُعد نظام الحصر الضريبي الفعال للأنشطة الاقتصادية والمهن في الكثير من الدول المتقدمة جهاز رقابي ساند لقطاعات، ومؤسسات أخرى للدولة عن طريق كشف عمليات النصب، والاحتيال للأفراد الذين يمارسون أنشطة اقتصادية، أو بعض المهن الصحية، أو الاستشارية وهم لا يحملون المؤهلات العملية التي تؤهلهم لممارستها، لأن نظام الحصر الضريبي الفعال يوجب على المكلفين تقديم المتمسكات الشخصية، والإجازات المهنية، والشهادات الرسمية جميعها التي تؤيد سلامة ممارستهم للنشاط الاقتصادي، أو المهني الذي يزاولونه³.

ب- أهداف الحصر الضريبي

هنالك الكثير من الأغراض المنتظر تحقيقها من تطبيق نظام فعال للحصر ومن أهم هذه الأغراض الآتية:

- 1- تحقيق الالتزام الشامل للمجتمع الضريبي والذي يؤدي بدوره إلى تحفيز الترابط، والالتزام لأفراد المجتمع مع الدولة لخلق منظومة اقتصادية قادرة على الاسهام في حل الأزمات الاقتصادية⁴.
- 2- تحقيق المساواة بين المكلفين من ناحية خضوعهم للضرائب كل بقدر حجم أعماله، ونوع نشاطه وممتلكاته، وأباحه، ومن ثم تحقيق أهم قواعد الضريبة ألا وهي قاعدة العدالة الضريبية، وما يترتب عليها من آثار باتجاه تعزيز العدالة الاجتماعية.
- 3- يمكن عن طريق الحصر الضريبي الوقوف على الصورة الحقيقية للمكلفين بدفع الضرائب لأغراض التحصيل الضريبي، أو للأغراض التي تخدم بعض الجوانب الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية.

¹ - هلال إسماعيل أحمد علي، مرجع سبق ذكره، ص: 77.

² - الشاعر سمير، المالية العامة والتنظيم المالي الإسلامي، الطبعة 01، لبنان، المطبعة العربية، سنة 2011، ص: 95.

³ - حسن سالم محسن، مرجع سبق ذكره، ص: 510.

⁴ - هلال إسماعيل أحمد علي، مرجع سبق ذكره، ص: 32.

- 4- توسيع قاعدة المجتمع الضريبي باستمرار عن طريق تحديث أنظمة الحصر الضريبي لشمول الأنشطة الحديثة أو المهن كافة التي لم تكن خاضعة مسبقاً للتكليف الضريبي مما يسهم في تعزيز الدور المالي للضريبة، وقد يؤدي هذا إلى خفض أسعار الضرائب عندما تتحقق الوفرة المالية.
- 5- ومن أهم أغراض إجراءات الحصر الضريبي هو حصر الأنشطة غير المنظمة، وضمان دخول تلك الأنشطة ضمن دائرة الخضوع الضريبي، وتبرز أهمية هذا الغرض نظراً لما تمثله الأنشطة غير المنظمة من حجم كبير يمكن أن يشكل قاعدة واسعة تصنف ضمن أغلب الأوعية الضريبية الخاضعة للالتزام الضريبي والتي يمكنها أن تشكل إضافة كبيرة للقاعدة الضريبية.
- 6- الحصر الضريبي يسعى إلى مكافحة التهرب الضريبي، وسد منافذة، ونظراً لأهمية التكليف الضريبي وخطورة هذه العقبة فإن الأمر يستدعي الإشارة إلى التهرب الضريبي في الدول النامية يمثل نتاج سلوك مجتمع لا يرى في الضريبة سوي إنها أموال مجبأة بقوة القانون¹.

المطلب الثاني: التهرب الضريبي

تعد الضريبة وسيلة مالية تتخذها السلطات العامة لتحقيق أغراضها، فهي انعكاس للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المجتمع الذي تفرض عليه، لكن غالباً ما يلجا المكلف إلى تصرفات معينة من أجل التخلص من الضريبة المفروضة عليه عن طريق ما يصطلح عليه بالتهرب الضريبي الذي أصبح يمثل عائقاً أساسياً للتنمية الاقتصادية في أغلب دول العالم، ورغم عدم وجود تعريف محدد له إلا أن السلطات الجبائية تعمل دوماً على إيجاد أطار قانوني لسد الطريق أمام هذه الظاهرة، وذلك لأنها تؤدي إلى فقدان الخزينة العامة للدولة موارد مالية هامة، مما يحول عن تحمل أعبائها المختلفة، وتجلت صعوبات كثيرة في تسطير سياسة الانفاق العام وللحد من هذه الظاهرة يجب وضع نظام رقابي فعال معتمد ووضع قوانين صارمة ورداعة.

أولاً: مفهوم وأشكال التهرب الضريبي

يلزم القانون الأشخاص بأداء واجباتهم الضريبية والمتمثلة في أداء المكلف مبلغ الضريبة، حيث تقوم الدولة بتحصيلها، إلا أن المكلف قد يحاول التهرب من دفع الضريبة الأمر الذي يؤدي إلى حرمان الخزينة العامة من المبالغ التي تستحقها.

أ- مفهوم التهرب الضريبي:

لقد اختلف الباحثون في وضع مفهوم محدد لظاهرة التهرب الضريبي، إذ ليس من السهل إعطاء تعريف شامل ودقيق للتهرب الضريبي، وعليه يمكن إعطاء بعض التعاريف التالية:

¹ - هلال إسماعيل أحمد علي، مرجع سبق ذكره ، ص: 17-19.

1- يعرف التهرب الضريبي على أنه "ظاهرة اقتصادية وضريبية خطيرة، تتمثل في محاولة المكلف التخلص كلياً أو جزئياً من العبء الضريبي المكلف به، وذلك من خلال اتباع أساليب وأعمال تخالف روح القانون، وقد تصل إلى حد مخالفة نصوصه، وبالتالي عدم قيام المكلف بدفع الضريبة أو الوفاء بالتزامه كلياً أو جزئياً تجاه الدوائر المالية، مما يؤثر في حصيلة الخزينة العامة من الضريبة، وذلك باستخدام طرق ووسائل مشروعة وغير مشروعة"¹.

2- التهرب الضريبي يتحصل بالمخالفة القانونية بعدم الالتزام بأداء الضريبة، وفي حالة تحقق واقعة المنشئة للضريبة، وتناولها من قبل القانون، وذلك بإخفاء السلعة أو التصرف المنشئ للضريبة.²

3- كما يعرف التهرب الضريبي: هو باعتباره مفهوماً اقتصادياً، أوسع نطاقاً، إذ ينضوي تحت لوائه كافة صور الهروب من تحمل عبء الضريبة، أي كان نوعها، كلياً أو جزئياً، وبغض النظر عما إذا كانت تلك الصور مشروعة أم غير مشروعة، ومن ثم يدخل في إطارها ظاهرة التهرب الضريبي.³

ومن خلال التعاريف السابقة، يمكننا استنتاج التعريف التالي: "هو عدم إقرار المكلف لواجباته الضريبية بدفع الضرائب والرسوم المترتبة عليه سواء من خلال تقديم تصريحات مضللة للإدارة الضريبية أو من خلال استخدام أو استعمال وسائل قانونية أو غير قانونية، للإفلات من دفع الضريبة بشكل كلي أو جزئي.

ب- أشكال التهرب الضريبي:

يعد التهرب الضريبي أحد حقائق الحياة الاقتصادية المعاصرة، والتهرب معروف في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، ويشمل طبقات المجتمع جميعاً على اختلاف أحجامها، وثقافتها، وتزداد حدته في الدول النامية أكثر من المتقدمة التي يتمتع أفرادها بوعي ضريبي عال، أما أهم أنواع التهرب فهي:

1- التهرب الضريبي استناداً إلى مشروعيته:

- **التهرب الضريبي المشروع:** يقصد به استغلال المكلف بالضريبة لبعض الثغرات القانونية بغية عدم تحقق الضريبة عليه وعدم الالتزام بها، أي أن الشخص يتمكن من التخلص بالتزامه على دفع الضريبة دون أن يضع نفسه في مركز مخالف للقانون، ويكون ذلك ناتج عن سوء النية. كما يمكن للتهرب الضريبي المشروع أن يحدث وذلك عن طريق تجنب الواقعة المنشئة للضريبة، حيث أن المكلف يستعين

¹- أحمد عبد السميع علام، المالية العامة " المفاهيم والتحليل الاقتصادي والتطبيق"، الطبعة 01، مصر، مكتبة الوفاء القانونية، سنة 2012، ص: 172.

²- غازي حسين عناية، النظام الضريبي في الفكر المالي الإسلامي، مصر، مؤسسة شباب الجامعة، سنة 2006 ص: 341.

³- سوزي عدلي ناشد، ظاهرة التهرب الضريبي الدولي وآثارها على اقتصاديات الدول النامية، الطبعة 01، لبنان منشورات الحلبي الحقوقية، سنة 2008، ص: 17.

بأهل الخبرة والاختصاص من أجل معرفة طرق التخلص من الضريبة، فهم يقومون بتحويل الثغرات الموجودة في القانون لصالحهم دون مخالفة التشريع الضريبي، ويعود السبب في ذلك إلى عدم دقة النصوص القانونية الخاصة بالتشريع الضريبي وعدم إحكام صياغتها، بالإضافة إلى عدم موجهتها لكافة الحالات¹.

- **التهرب الضريبي غير مشروع:** ويأتي التهرب غير المشروع عندما يقدم المكلف على الأحكام القانونية، غشا وتحايلا على التشريعات الضريبية ومخالفة الأحكام القانونية والتعليمات التي تصدرها إدارة الضريبة مرتكبا بذلك جرائم مالية يعاقب عليها القانون. ويقصد به التخلص من أداء الضريبة بالمخالفة الصريحة لنصوص القوانين الضريبية وهو ما يطلق عليه بالغش الضريبي².

أ- **التهرب الضريبي استناداً إلى حجمه ويقسم إلى:**

1- التهرب الجزئي:

يتمثل في إخفاء جزء من أملاكه أو جزء من المخزونات التي هي في الواقع تخضع للضريبة ليعاد بيعها بعد ذلك في السوق السوداء.

هو محاولة المكلف التخلص من جزء من الضريبة المفروضة عليه، وذلك عن طريق إخفاء جزء من نشاطه باستخدام الأساليب غير المشروعة، وأمثلة هذا النوع كثيرة منها إخفاء جزء من مبيعاته، أو تسجيلها بأسعار تقل عن سعر بيعها الحقيقي. كذلك يتحقق التهرب الجزئي عن طريق تقديم المكلف اقراراً غير صحيح، وذلك بتضمينه معلومات غير صحيحة، أو غير دقيقة³.

2- التهرب الكلي:

وهو أن يتخلص المكلف كلياً من دفع الضريبة المترتبة عليه، باستخدام أساليب الغش والاحتيال، ليكون خارج نطاق الضريبة، وهناك صور، ووسائل متعددة يلجأ إليها المكلف للتخلص من دفع الضريبة المستحقة عليه، مثل أصحاب المهن الحرة كسماسرة وأصحاب الحرف الذين لا يكون لهم مكاتب معينة أو تصاريح بمزاولة المهنة، ولم يتهم إدراجهم في سجلات الضريبة .

ويترتب على هذا النوع من التهرب آثارا سلبية خطيرة إذ يفقد الخزينة العامة أموالا طائلة، ويضعف الدور المالي لدائرة الضريبة في تمويل التنمية التي تسعى إليها أكثر البلدان بشكل عام، ولاسيما البلدان النامية، وتمويل الخدمات التي تقدمها الدولة لمواطنيها بشكل خاص⁴.

¹ - قروي عبد الرحمان، دور مفتش الضرائب في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي (دراسة حالة الجزائر)، مجلة دراسات جبائيه، المجلد 04، العدد02، سنة 2016، جامعة لونييسي علي 2 البلدية، ص: 17.

² - غازي حسين عناية، مرجع سبق ذكره، ص: 342.

³ - علاء سعيد حسين سعد، تقييم دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي من وجهة نظر مكاتب المحاسبة والدوائر الضريبية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، سنة 2014، ص: 29.

⁴ - حسن سالم محسن، مرجع سبق ذكره ، ص: 513.

ب- التهرب الضريبي استناداً إلى معيار الإقليمية ويقسم إلى:

1- التهرب على المستوى الدولي: هو التهرب الحاصل خارج حدود الدولة الواحدة نتيجة استفادة المكلف من مبدأ السيادة الضريبية للدولة، وقيامه بالاستغلال ارتباطه بعلاقة تبعية تربطه بعدة دول (سواء لحمه جنسية إحداهما أو بعضها، أو إقامته على أراضيها، أو ممارسة نشاط اقتصادي فيها) وذلك بهدف التخلص من التزاماته الضريبية.

و لعل الواقع العلمي يثبت عدم وقوع التهرب الكلي من الضرائب على الصعيد الدولي، بأن يتخلص المكلف من عبء الضرائب المقررة عليه قانوناً طبقاً للتشريعات الضريبية في كل الدول التي له علاقة تبعية بها، فهذا فرض نادر الوقوع جداً، لأن جميع الدول تحرص عادة تطبيق تشريعاتها الضريبية على المواطنين بها.

2- التهرب الضريبي المحلي: يعد ظاهرة قديمة قدم الضريبة ذاتها، كما أنه الأكثر شيوعاً في العالم من التهرب الدولي، بل لا تكاد تخلو منه أية دولة في العالم مهما اختلفت درجة تقدمها ونموها، فلما تكون الأعمال التندلسية داخل حدود الدولة أين المكلف يلجأ إلى طرق وأعمال غير شرعية لتجنب واجباته الضريبية المتعلقة بالبلد الذي ينتمي إليه.

ثانياً: أسباب التهرب الضريبي

إن أسباب التهرب من الضريبة كثيرة ومتعددة ولا يمكن حصرها وذلك لأنها تختلف باختلاف التشريعات المالية والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ومستوى الوعي العام وكفاءة الأجهزة وفعالية الإجراءات إلا أنه يمكن إجمال هذه الأسباب على النحو التالي¹:

أ- الأسباب التشريعية: تؤدي الصياغة القانونية دوراً في تشجيع المكلف على التهرب. فبقدر ما تكون الصياغة معقدة يكون القانون أقل وضوحاً، ويترك مجالاً أكبر لتدخل الإدارة في تحديد الإعفاءات والتخفيضات، وهذا يؤدي إلى عدم قناعة المكلف بالضريبة المفروضة عليه و إلى محاولة التهرب منه. وبقدر ما تكون الصياغة ضعيفة تكثر في القوانين الثغرات وتكثر التعليمات التي لا تكون بالضرورة موضوعية بل لحالات معينة، مما يدفع المكلف إلى التفتيش عن وسائل للتهرب من خلال الثغرات.

ب- كما أن المغالاة في معدل الضريبة والتفاوت في الشرائح التصاعدية يدعو إلى التهرب بغية الانتقال من شريحة إلى أخرى معدل الضريبة فيها أقل².

ت- الأسباب السياسية: إن عدم الاستقرار والاستقلال السياسي للبلاد و سياسة الإنفاق العام في الدولة تلعب دوراً أساسياً في التهرب الضريبي فكلما أحسنت الدولة استخدام الأموال العامة قل ميل المكلفين نحو التهرب من الضريبة.

¹ بلواضح الجيلاني، سعدي يحيى، فعالية الرقابة الضريبية في مكافحة التهرب الضريبي- دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية مسيلة(2012/2007)، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 12، سنة 2014، ص: 29.

²- علاء سعيد حسين سعد، مرجع سبق ذكره، ص 30.

ث- الأسباب الإدارية و الفنية: تعتبر الإدارة الضريبية الأداة التنفيذية المطبقة فكلما كانت الإدارة ضعيفة الكفاءة والنزاهة سهلت التهرب الضريبي¹.

ج- الأسباب الأخلاقية: ويقصد بالأسباب الأخلاقية المستوى الأخلاقي ودرجة الوعي الوطني والثقافي السائد في الدولة، فكلما كان هذا المستوى مرتفعاً لدى الأفراد كلما كان هؤلاء الأفراد يتمتعون بشعور عال بالمسؤولية، ويجب متنام للمصلحة العامة، وسعي نحو أداء واجباتهم التي تحددها الأنظمة والقوانين نحو الجماعة، والتي تأتي في مقدمتها قبولهم بأداء واجب الضريبة باعتبار أن ذلك أحد طرق المحافظة على كيان الدولة والمساهمة في رقيها وتقدمها ومساعدتها في تقديم أفضل الخدمات إلى كل أفراد المجتمع².

ح- الأسباب الاجتماعية: من الأسباب الاجتماعية التي تدفع بالمكلف إلى التهرب من دفع الضريبة هي عدم وجود عدالة ضريبية مطبقة على واقع الناس، مما يمنع المكلف من القيام بواجباته الضريبية نتيجة عدم اتفاقه مع القواعد والأنظمة لضريبية.

كما يعد تأثير المحيط الاجتماعي سبباً هاماً في رسوخ وشيوع ظاهرة التهرب الضريبي وحيث أن المواطن الذي يولد في المجتمع الأصل فيه الغش والتهرب من الالتزامات الجبائية، لا ينتهج إلا هذا المنهج³.

خ- الأسباب الاقتصادية: يتأثر التهرب الضريبي بالظروف الاقتصادية التي تسود البلاد ففي حالة الكساد الاقتصادي تزداد حاجة الدولة إلى الموارد المالية لغرض زيادة الانفاق العام والقيام بالمشروعات العامة للقضاء على البطالة وإنعاش الاقتصاد تعني انخفاض في متوسطات دخول الأفراد ومن ثم تدني قدرة المكلفين على تسديد الضرائب، لذا فإن مساك التهرب ستعري المكلف على توفير جزءا من دخله المتدني في وضع الكساد بينما في فترات الرخاء أي الإنعاش الاقتصادي يقل ميل المكلفين للتهرب الضريبي بسبب كثرة النقود وارتفاع الدخل وتحسين القدرة الشرائية للأفراد⁴

¹ - خالد عيادة عليمات، التهرب الضريبي أسبابه وأشكاله وطرق الحد منه، مرجع سبق ذكره، ص: 116-117.

² - أحمد عبد السميع علام، المالية العامة المفاهيم والتحليل الاقتصادي والتطبيق، مرجع سبق ذكره، ص: 176.

³ - بوشياخي عائشة، وبوشوخي فاطمة، أسباب التهرب الضريبي وأثره على الخزينة العامة في الجزائر، مجلة دراسات جبائيه العدد 1، سنة 2014، ص: 157.

⁴ - أحمد بساس، مكافحة التهرب والغش الضريبي في الجزائر " حصر لأهم الإجراءات الجبائية الردعية للفترة الممتدة من 2008 إلى 2013، مجلة علمية محكمة، العدد رقم 20، جامعة الأغواط، سنة 2013، ص 205.

المطلب الثالث: الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية

أولاً: الدراسات السابقة

أ- دراسة ناصر مراد: فعالية النظام الضريبي وإشكالية التهرب حالة الجزائر، والبحث عبارة عن أطروحة دكتوراه قدمت بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة الجزائر سنة 2002 ولقد تم التطرق إلى ما يلي:

1- معالجة دور الضريبة في ظل المتغير للدولة.

2- معالجة ظاهرة التهرب الضريبي في شكله النظري.

3- معالجة إشكالية التهرب الضريبي مع إبراز خطورته على الاقتصاد الوطني.

ب- دراسة عبد الغفور (2008): وهو بحث تطبيقي بعنوان " تحليل واقع الهرب الضريبي في العراق وسبل معالجته" قد اهتم البحث بمعرفة الأسباب الواقعية والحقيقة لظاهرة التهرب الضريبي في العراق ووضع الحلول والسبل المقترحة لمعالجة هذه الظاهرة، فضلا عن الدراسة اهتمت بمكلفي ضريبة الدخل على وجه الخصوص. وكانت أهم الاستنتاجات أن ضعف الوعي الضريبي لدى المكلفين من أهم الأسباب التي تؤدي إلى اتساع ممارسة التهرب الضريبي في العراق. ومن أهم التوصيات التي توصل إليها الباحث نشر الوعي الضريبي بين المكلفين من خلال الحملات الإعلامية والتي تبين دور الضريبة في تطور وبناء الدولة.

ت- دراسة مدني، (2014): تناولت هذه الدراسة ارتفاع نسبة التهرب الضريبي في السودان، وصيغت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية: ماهي أسباب زيادة التهرب الضريبي؟ إلى أي مدى يؤثر التهرب الضريبي؟ وماهي الوسائل العلمية التي يجب اتخاذها للحد من هذه الظاهرة؟. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التهرب الضريبي والوسائل المتبعة لمكافحته وتقديم مقترحات تساعد على تقليل فرص التهرب الضريبي، توضيح أثر التهرب على النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: يؤدي التهرب الضريبي إلى تقليل حجم الإيرادات الضريبية في القطاع الصناعي، قوانين الضرائب غير مطبقة على جميع الممولين بسبب التهرب، تدني مستوى الثقافة الضريبية للممولين يزيد من التهرب الضريبي. أوصت الدراسة بضرورة معرفة الأسباب التي أدت إلى

التدهور في ضريبة المغتربين ومعالجة المشاكل الخاصة بها وتطوير الأساليب الفنية للفحص الضريبي

ث- دراسة محمد محمود حوسو: (2005) الدراسة المعنوية بالرقابة الجبائية للأغراض الضريبية قدمت

الدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في المنازعات الضريبية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

انطلقت الدراسة من إشكالية هل عدم توفر جهاز من المدققين في الإدارة الضريبية قادر على التعامل مع منهجية الرقابة الجبائية؟ و ذلك بهدف تحقيق الرقابة الجبائية من خلال ايجاد نظام رقابي ضريبي فعال،

وذلك عن طريق دراسة العلاقات البنوية بين معايير النظام الضريبي و معايير الرقابة الجبائية لمختلف أوجه الأنشطة الممارسة حاليا في الوحدات الاقتصادية في فلسطين او الدول التي تعتبر الضرائب وانطلق الباحث من الفرضية التالية "ضرورة وجود علاقة بين أحد مصادرها أصول المحاسبة الدولية وأساليب الرقابة الجبائية" وللإجابة على الفرضية اتبع الباحث أكثر من منهج و المتمثلة في المنهج الاستقرائي وتوصل الباحث ، بالإضافة إلى منهج تحليل المضمون منهج دراسة الحالة إلى عدة نتائج منها تكمن في أن إيجاد نظام الرقابة الجبائية فعال لمكافحة الغش الضريبي والتحايل في الحسابات، لا تكمن فقط في الوسائل العقابية المنصوص عليها في القوانين الضريبية، أ و قواعد ، المعايير المهنية الصادرة عن المؤسسات المهنية في فلسطين وإنما أيضا في حسن استخدام الإدارة الضريبية و تعاونها بشكل علمي ومدروس مع المؤسسات، الضريبية لمواردها المتاحة وخاصة مواردها البشرية المهنية العاملة في ميادين المحاسبة و تدقيق الحسابات سواء كانت على المستوى الصعيد العلمي أ و الأكاديمي.

ثانيا: المقارنة بالدراسة الحالية.

هدفت دراستنا إلى: دراسة الحصر الضريبي كآلية للحد من التهرب الضريبي، حيث تعالج دراستنا الاشكالية التالية: هل يساهم الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي في الجزائر؟
اختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة كونه يركز على الحصر الضريبي كآلية للحد من التهرب الضريبي، من خلال الغرض و التعقيب على الدراسات و الأبحاث السابقة، نلاحظ انه يوجد اختلاف في معالجة كل دراسة و نتائجها ونلاحظ أن الكثير من الدراسات قد ركزت على الرقابة الجبائية والتهرب الضريبي كمواضيع مستقلة، لكن يمكن القول أن كل دراسة من الدراسات السابقة تميزت بخاصية معينة.

و يمكن تلخيص ما يميز دراستنا على الدراسات السابقة في الجدول التالي:

الجدول رقم (1-1): مقارنة بين الدراسات السابقة و دراستنا

أوجه الاختلاف	أوجه التشابه
<p>- بعض الدراسات السابقة تناولت المتغير الرقابة الجبائية كموضوع مستقل، أما البعض الآخر تناول التهرب الضريبي و علاقته بمتغير تابع على غرار الرقابة في حين أن دراستنا جمعت بين المتغيرين الحصر الضريبي و التهرب الضريبي.</p> <p>- جميع الدراسات السابقة قامت بدراسة حالة في حين أن دراستي التطبيقية كانت عبارة عن دراسة استبائية.</p> <p>- المنهج المتبع في بعض الدراسات السابقة يختلف عن المنهج المستعمل في دراستي وهو المنهج الوصفي التحليلي</p>	<p>- القاسم المشترك بين بعض الدراسات السابقة والدراسة الحالية هو ظاهرة التهرب الضريبي.</p> <p>- تعتبر الرقابة الجبائية الآلية الوحيدة الفعالة التي تعتمد عليها كل الدول لمكافحة التهرب الضريبي رغم تنوع البيئات و الثقافات.</p> <p>- وجود قصور شديد في دور الرقابة الجبائية للحد من التهرب الضريبي و هذا راجع لعدة أسباب في التشريع من جهة، و نقص الكفاءات العلمية والعملية المؤهلة للقيام بهذا الدور من جهة أخرى .</p>

المصدر: من إعداد الطالبات.

خلاصة الفصل

إن الحصر الضريبي يمثل الإحصاء الرسمي الناجح للدخول المتولدة أو الناتجة من الأنشطة كافة التي تخضع للضريبة بما يكفل الحفاظ على مستحقات الخزنة العامة للدولة، ونقل من حجم الحصيلة الضريبية المفقودة، أو الضائعة. لذلك يمكن ملاحظة تركيز اهتمام أغلب الدول ولاسيما المتقدمة منها على عملية حصر المجتمع الضريبي وذلك باستخدامها أفضل الوسائل بغية تحقيق النجاح في أداء هذه المهمة والقضاء على مختلف صور التهرب الضريبي ومعالجتها للوصول إلى نظام الحصر الضريبي يجعل الضريبة موردا رديفا لموارد الاقتصاد لمواجهة التقلبات الاقتصادية العالمية التي تؤثر على الاقتصاد الوطني ، فمن خلال ما عرضناه اتضح لنا توجه الإدارة الضريبية على التركيز في إجراءات الحصر الضريبي على الأنشطة الاقتصادية المنظمة وعدم تطوير الوسائل والأساليب التي تساهم في حصر الأنشطة الاقتصادية غير المنظمة حيث تعود ظاهرة التهرب الضريبي لعدة أسباب متداخلة ومتداخلة فيما ، وهذا باللجوء الى طرق و أساليب متنوعة ومختلفة ولكن الملموس هو أنه مهما كانت الوسيلة فالنتيجة واحدة تتمثل في الآثار السلبية التي تخلقها هذه الظاهرة على عدة مستويات.

لذا يجب إعادة النظر في العقوبات الجزائية الضريبية ومن يتهرب من الامتثال الطوعي للحصر الضريبي بشكل خاص ليكون الجزاء العقابي جزاء مؤثرا عندما يقع على المخالفين للقوانين الضريبية ورادعا لمن يراودهم فكرة القيام بمثل تلك المخالفات من المكلفين مع التشهير بمن يدخل بأحكام الحصر الضريبي من المتهربين من أداء الضريبة.

الفصل الثاني:

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

تدعيما للدراسة في الفصل الأول ارتأينا أن نجري دراسة تطبيقية نحاول من خلالها مطابقة المعرفة النظرية على ما هو موجود في الواقع العملي، و الاستفادة من تجربة العاملين في الميدان .بالإضافة الى القيام بتحليل وتفسير المعلومات المجمعّة خلال فترة الدراسة الميدانية، و اخضاعها لمجموعة من المقاييس والتحليل، وقد تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية spss لتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها من خلال استبانة الدراسة، كما تم الاعتماد على مستوى ($\alpha = 0.05$) لتفسير نتائج الدراسة، وعلى هذا الأساس، و من خلال هذا الفصل سنتطرق في المبحث الآتي على ما يلي:

المبحث الأول: الطريقة و الإجراءات و النتائج المتبعة في الدراسة.

المبحث الثاني: اختبار الفرضيات الأساسية.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات ونتائج المتبعة في الدراسة التطبيقية:

سنعرض فيما يلي الدراسة التطبيقية التي قمنا بها على عينة من إدارة الضرائب لولاية الوادي

المطلب الأول: الطريقة المتبعة

يتناول هذا المطلب عرض لطريقة المتبعة في هذه الدراسة من خلال التعرف على مجتمع وعينة الدراسة و أهم مصادر البيانات بالإضافة إلى أدوات جمع هذه البيانات.

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة:

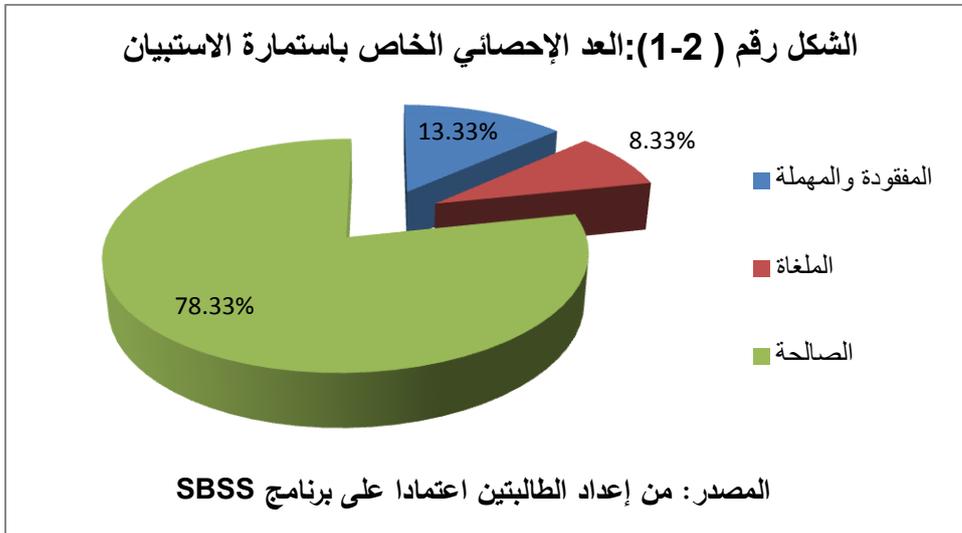
تمثل مجتمع دراستنا إدارة الضرائب لولاية الوادي، و مجموعة من الأساتذة و الدكاترة بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، و المقدر عددهم ب 60 موظف، منهم مدراء، و مساعدتي مدراء، و رؤسا مصالح، و بعض من الأساتذة والدكاترة بالجامعة حيث وزعنا عليهم 60 استمارة استبيان، و استرجعنا منهم 52 استمارة، و كانت 47 استمارة قابلة للمعالجة الإحصائية.

من خلال الجدول رقم (1-2): العد الإحصائي الخاص باستمارة الاستبيان

الاستبيان		البيان
النسبة	التكرار	
100%	60	عدد الاستمارات المعطن عنها
13.33%	8	المفقودة و المهملة
8.33%	5	الملغاة
78.33%	47	الصالحة

المصدر: من إعداد الطالبات باستخدام SPSS

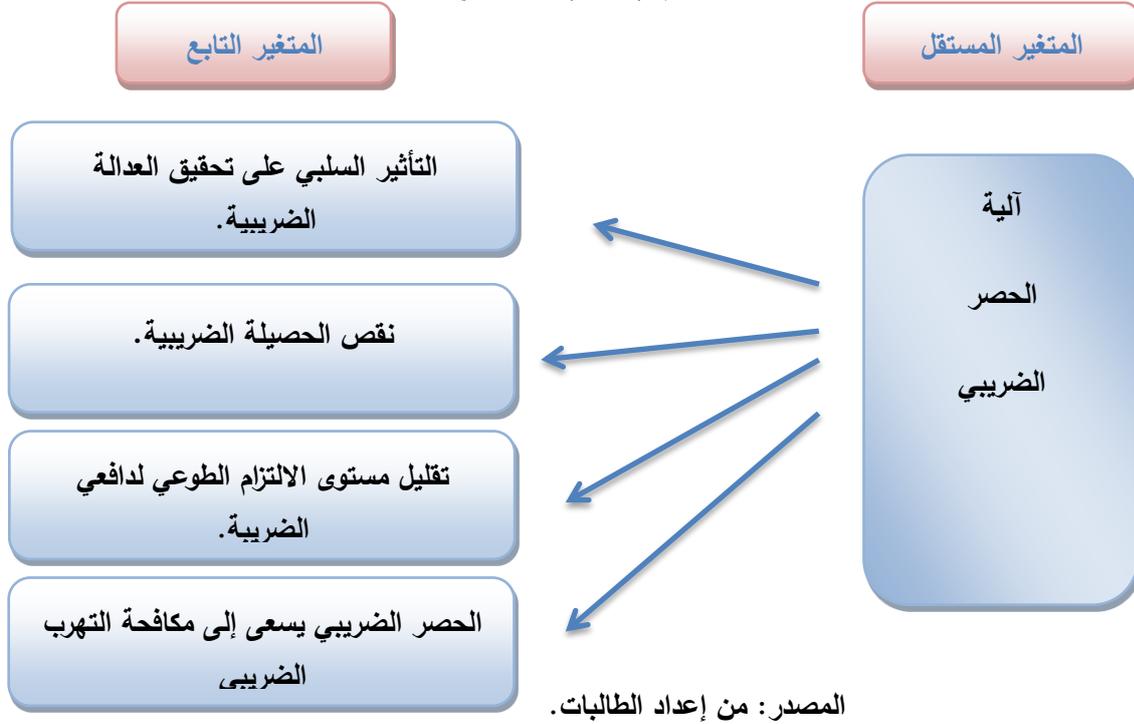
الشكل رقم(1-2): العد الإحصائي الخاص باستمارة الاستبيان



ثانياً: متغيرات الدراسة:

يتكون نموذج الدراسة من المتغيرين المستقل والتابع حيث يمثل المتغير المستقل آلية الحصر الضريبي ، بينما يمثل المتغير التابع التهرب الضريبي، ويتضح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (2-2) : نموذج الدراسة



المطلب الثاني: الأدوات و الإجراءات المتبعة

نحاول من خلال هذا المطلب بيان الأدوات الإحصائية و البرامج المستخدمة في معالجة البيانات المجمعة.

أولاً: أدوات جمع البيانات:

أ- أدوات جمع البيانات:

بعد اختيارنا لمجتمع و عينة الدراسة، تأتي عملية جمع البيانات من أفراد عينة المجتمع المدروس، فقد تم الاعتماد على أدوات معينة لجمع البيانات التي تخدم الدراسة و المتمثلة في أسلوب المقابلة الشخصية و الاستبيان لاختبار جملة الفرضيات المتعلقة بالموضوع.

- **المقابلة الشخصية:** لقد فضلنا إجراء المقابلة الشخصية مع أفراد عينة المجتمع المدروس، من أجل الحصول على المعلومات مباشرة و بغية شرح الأسئلة وتفسيرها و إزالة الغموض إن وجد، قصد الوصول إلى إجابات دقيقة تخدم الدراسة.

- **الاستبيان:** تم استخدام طريقة الاستبيان كأحد أدوات البحث، بحيث تم إعداد استمارة الاستبيان بالاستعانة بكتب ومراجع ذات صلة بالموضوع، حيث تمت الاستفادة من الخلفية النظرية في صياغة أسئلة الاستبيان مع مراعاة تغطية الأسئلة لفرضيات البحث، و سنبين محتوى الاستبيان في العنصر التالي:

ثانياً: محتوى الاستبيان

اعتبر الاستبيان من أهم المصادر المعتمد عليها للحصول على المعلومات المتعلقة بالجانب التطبيقي، وتضمنت استمارة الاستبيان من قسمين:

القسم الأول: يتكون من أسئلة عامة تتعلق بالبيانات الشخصية لأفراد العينة و يتكون من ستة فقرات (الجنس، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية بالمؤسسة، المركز الوظيفي، التخصص، سؤال عن الدورة التدريبية).

القسم الثاني: يناقش فرضيات الدراسة و قد تم تقسيمه إلى أربع محاور كما يلي:

- المحور الأول: التأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية.
- المحور الثاني: مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية.
- المحور الثالث: علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي.
- المحور الرابع: أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي.

المطلب الثالث: تحكيم الاستبيان وأساليب معالجته

في هذا المطلب سنقوم بعرض كيفية تم تحكيم الاستبيان والأساليب المعالجة الإحصائية، في ما يلي:

أولاً: تحكيم الاستبيان

ولبناء الاستبانة تم الاعتماد على مجموعة من الدراسات، وللتأكد من صحتها ومن مصداقيتها تم عرضها على عدد من المحكمين للتأكد من صحة الأداة، كذلك تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ.

الجدول رقم (2-2):: اختبار ألفا كرونباخ لاستبانة الدراسة

Cronbach's Alpha	N of Items
.857	44

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي Minitab 18

نلاحظ ان درجة معامل الثبات بلغت 85.7%، لذا يمكن القول أن البيانات التي تم الحصول عليها تخضع لدرجة اعتمادية عالية.

و بأخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات نحصل على معامل الصدق، والذي بلغ 73.44% مما يدل على أن الاستبيان صادق، أي انه يمثل المجتمع الذي سحبت منه.

ثانياً: أساليب المعالجة الإحصائية:

تم الاعتماد على البرامج التطبيقية الإحصائية في مجال العلوم الاجتماعية لتفريغ البيانات وتحليلها، وذلك بالاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة).

- معامل ألفا كرونباخ لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.
- اختبار ولكوكسن Wilcoxon Signed Rank Test لاختبار فرضيات الدراسة.
- معامل "غاما" GAMMA لقياس العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة.
- اختبار مان ويتني Mann-Whitney لاختبار الفرق بين متوسطي مجتمعين مستقلين.
- اختبار كروسكال واليس Kruskal-Wallis لاختبار الفروق بين متوسطات المجتمعات المستقلة.

المبحث الثاني: اختبار الفرضيات الأساسية

لاختبار الفرضيات نستخدم اختبار إشارات الرتب أو اختبار ولكوكسن **Wilcoxo Signed Rank Test** ، لكون مستوى القياس رتبيا ordinal، ونعتمد في ذلك على البرنامج الاحصائي Minitab18 .
المطلب الأول: مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة والتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية

سنتطرق من خلال هذا المطلب الى التأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية ومدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية.

أولاً: اختبار الفرضية الأولى: التأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية

الجدول رقم (2-3):: اختبار Wilcoxon التأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية

Test			
Null hypothesis		$H_0: \eta = 3$	
Alternative hypothesis		$H_1: \eta > 3$	
Sample	N for Test	Wilcoxon Statistic	P-Value
B1	46	954.00	0.000
B2	43	854.50	0.000
B3	45	824.00	0.000
B4	40	280.00	0.960
B5	42	741.00	0.000
B6	38	439.00	0.162
B7	35	457.50	0.010
B8	45	954.00	0.000
B9	46	1058.00	0.000
B10	40	329.00	0.863
B11	31	424.50	0.000

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي Minitab 18

نستخدم البرنامج الاحصائي Minitab18 لهذا الاختبار. يتضح من مخرجات البرنامج أن قيمة P.Value أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0,05$) للعبارات الرابعة، السادسة والعاشرة، و بالتالي فإننا نقبل الفرض العدمي، والقائل بأن مستوى التأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية، سائد بمستوى منخفض لهذه العبارات.

بينما نلاحظ أن قيمة P.Value أصغر من مستوى المعنوية ($\alpha=0,05$) لباقي العبارات، و بالتالي فإننا نرفض الفرض العدمي، ونقبل الفرض البديل والقائل بأن مستوى التأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية، سائد بمستوى مرتفع لهذه العبارات.

ثانياً: اختبار الفرضية الثانية مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية

الجدول رقم (2-4):: اختبار Wilcoxon مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية

Test

Null hypothesis $H_0: \eta = 3$
Alternative hypothesis $H_1: \eta > 3$

Sample	N for Test	Wilcoxon Statistic	P-Value
C1	42	756.00	0.000
C2	40	714.00	0.000
C3	43	832.00	0.000
C4	37	615.50	0.000
C5	27	324.00	0.001
C6	39	656.00	0.000
C7	39	468.00	0.140
C8	41	718.00	0.000
C9	43	748.50	0.000
C10	42	833.00	0.000

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي Minitab 18

نستخدم البرنامج الاحصائي Minitab18 لهذا الاختبار. يتضح من مخرجات البرنامج أن قيمة P.Value أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0,05$) للعبارة السابعة، وبالتالي فإننا نقبل الفرض العدمي والقائل بأن مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية ، سائد بمستوى منخفض للعبارة السابعة.

بينما نلاحظ أن قيمة P.Value أصغر من مستوى المعنوية ($\alpha=0,05$) لباقي العبارات، وبالتالي فإننا نرفض الفرض العدمي، ونقبل الفرض البديل والقائل بأن مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية، سائد بمستوى مرتفع لهذه العبارات.

المطلب الثاني: علاقة رفع مستوى الامتثال وأثر الحصر في الحد من التهرب الضريبي

سنتطرق من خلال هذا المطلب الى علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي وأثر الحصر في الحد من التهرب الضريبي.

أولاً: اختبار الفرضية الثالثة علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي

الجدول رقم (2-5): اختبار Wilcoxon علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي

Test

Null hypothesis $H_0: \eta = 3$
Alternative hypothesis $H_1: \eta > 3$

Sample	N for Test	Wilcoxon Statistic	P-Value
D1	35	565.00	0.000
D2	40	703.00	0.000
D3	34	314.00	0.392
D4	41	731.50	0.000
D5	43	864.50	0.000
D6	44	826.00	0.000
D7	45	900.00	0.000
D8	45	981.00	0.000
D9	41	811.50	0.000
D10	40	739.50	0.000
D11	45	961.50	0.000

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي Minitab 18

نستخدم البرنامج الاحصائي Minitab18 لهذا الاختبار. يتضح من مخرجات البرنامج أن قيمة P.Value أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0,05$) للعبارة الثالثة، وبالتالي فإننا نقبل الفرض العدمي، والقائل بأن علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي، سائد بمستوى منخفض للعبارة الثالثة. بينما نلاحظ أن قيمة P.Value أصغر من مستوى المعنوية ($\alpha=0,05$) لباقي العبارات، و بالتالي فإننا نرفض الفرض العدمي، ونقبل الفرض البديل والقائل بأن علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي، سائد بمستوى مرتفع لهذه العبارات.

ثانياً: اختبار الفرضية الرابعة أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي

الجدول رقم (2-6):: اختبار Wilcoxon أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي

Test

Null hypothesis $H_0: \eta = 3$

Alternative hypothesis $H_1: \eta > 3$

Sample	N for Test	Wilcoxon Statistic	P-Value
E1	44	965.00	0.000
E2	44	780.00	0.000
E3	43	870.50	0.000
E4	45	1022.50	0.000
E5	39	675.50	0.000
E6	38	643.00	0.000
E7	36	624.00	0.000
E8	41	730.50	0.000
E9	38	598.00	0.000
E10	35	475.00	0.004
E11	33	462.00	0.001

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي Minitab 18

نستخدم البرنامج الاحصائي Minitab18 لهذا الاختبار. يتضح من مخرجات البرنامج أن قيمة P.Value أصغر من مستوى المعنوية ($\alpha=0,05$) لكل العبارات، وبالتالي فإننا نقبل الفرض العدمي والقائل بأن أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي، سائد بمستوى مرتفع.

المبحث الثالث: اختبار الفروق بناء على المتغيرات الاسمية

سنحاول في هذا المبحث اختبار الفروق للفرضيات بناء على المتغيرات الاسمية (الجنس والمستوى التعليمي الخبرة والتخصص)

المطلب الأول: اختبار فروق التأثيرات السلبية في تحقيق العدالة ومدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية

سننظر في هذا المطلب اختبار فروق التأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية ومدى مساهمة التهرب في نقص الحصيلة، بناء على المتغيرات الاسمية.

أولاً: اختبار الفرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية

أ- اختبار الفرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية ترجع للجنس

الجدول رقم (2-7): اختبار الفروق للتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية وفق متغير الجنس

Test Statistics^a

	عدد الشركاء المتوسط على الأساس الطبيعي	توزيع الدخل والعروض وخص شركاء أخرى على أو بعد منظمة من شأنه المساعدة على الهرب الضريبي	توزيع الدخل والعروض وخص شركاء أخرى على أو بعد منظمة من شأنه المساعدة على الهرب الضريبي	توزيع الدخل والعروض وخص شركاء أخرى على أو بعد منظمة من شأنه المساعدة على الهرب الضريبي	توزيع الدخل والعروض وخص شركاء أخرى على أو بعد منظمة من شأنه المساعدة على الهرب الضريبي	توزيع الدخل والعروض وخص شركاء أخرى على أو بعد منظمة من شأنه المساعدة على الهرب الضريبي	توزيع الدخل والعروض وخص شركاء أخرى على أو بعد منظمة من شأنه المساعدة على الهرب الضريبي	توزيع الدخل والعروض وخص شركاء أخرى على أو بعد منظمة من شأنه المساعدة على الهرب الضريبي	توزيع الدخل والعروض وخص شركاء أخرى على أو بعد منظمة من شأنه المساعدة على الهرب الضريبي	توزيع الدخل والعروض وخص شركاء أخرى على أو بعد منظمة من شأنه المساعدة على الهرب الضريبي	توزيع الدخل والعروض وخص شركاء أخرى على أو بعد منظمة من شأنه المساعدة على الهرب الضريبي
Mann-Whitney U	215.500	163.500	163.500	217.000	174.000	151.000	164.000	217.500	184.000	191.500	202.000
Wilcoxon W	306.500	254.500	758.500	812.000	265.000	746.000	255.000	308.500	275.000	282.500	293.000
Z	-.143-	-1.626-	-1.438-	-.099-	-1.461-	-1.745-	-1.439-	-.109-	-.990-	-.737-	-.497-
Asymp. Sig. (2-tailed)	.887	.104	.151	.921	.144	.081	.150	.913	.322	.461	.619

a. Grouping Variable: ليس

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS25

نلاحظ أن قيم (Asymp. Sig. (2-tailed)) لجميع العبارات أكبر من مستوى المعنوية المحدد ($\alpha=0,05$) وبالتالي نقبل الفرض العدمي، و القائل بأنه ليس هناك اختلافا معنويا بين الذكور و الاناث فيما يخص للتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية.

ب- اختبار الفرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية ترجع للمستوى التعليمي

الجدول رقم (2-8): اختبار الفروق للتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية وفق متغير للمستوى

التعليمي

Test Statistics^{a,b}

	عدد الضرب المطقة على الأشخاص الطبيعيين	بولي الشرع الضريبي في الزراف اعطاء ايرادات واسعة وسهلة الفهم والطبق ولا توكدي الى سوء الفهم عند العداء الضريبي	ايراء المسالمة أثناء سير المعاملة بين المكلف والضرائب ومن الازارة الضريبية لا يساعد على عودة المكلف الى الفهم الضريبي	بسام النظام الضريبي في نظر الغوازي في الدول وتحقق درجات عالية من العدالة الاقتصادية	تصور المكلف بعدم العدالة الضريبية بوكي الى ازدياد حمم الفهرج الضريبي						
Kruskal-Wallis H	.316	1.566	.539	.801	3.547	1.122	.544	.290	4.688	3.342	.430
df	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
Asymp. Sig.	.854	.457	.764	.670	.170	.571	.762	.865	.096	.188	.806

a. Kruskal-Wallis Test

b. Grouping Variable: المستوى التعليمي

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS25

نلاحظ أن قيم (2-tailed). Asymp. Sig. لجميع العبارات أكبر من مستوى المعنوية المحدد ($\alpha=0,05$) وبالتالي نقبل الفرض العدمي، والقائل بأنه ليس هناك اختلافا معنويا بين فئات متغير المستوى التعليمي فيما يخص للتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية.

ح- اختبار الفرضية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية ترجع للخبرة

الجدول رقم (2-9): اختبار الفروق للتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية وفق متغير الخبرة

Test Statistics^{a,b}

	عدد الضرب المطقة على الأشخاص الطبيعيين	بولي الشرع الضريبي في الزراف اعطاء ايرادات واسعة وسهلة الفهم والطبق ولا توكدي الى سوء الفهم عند العداء الضريبي	ايراء المسالمة أثناء سير المعاملة بين المكلف والضرائب ومن الازارة الضريبية لا يساعد على عودة المكلف الى الفهم الضريبي	بسام النظام الضريبي في نظر الغوازي في الدول وتحقق درجات عالية من العدالة الاقتصادية	تصور المكلف بعدم العدالة الضريبية بوكي الى ازدياد حمم الفهرج الضريبي						
Kruskal-Wallis H	5.810	4.477	3.569	1.359	4.739	.436	8.334	.531	2.332	2.677	1.602
df	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
Asymp. Sig.	.055	.107	.168	.507	.094	.804	.015	.767	.312	.262	.449

a. Kruskal-Wallis Test

b. Grouping Variable: الخبرة المهنية بالنسبة

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS25

نلاحظ أن قيمة (Asymp. Sig. (2-tailed) قيمة (2-tailed) Asymp. Sig. للعبارة السابعة بلغت 0.015 وهي اصغر من مستوى المعنوية ($\alpha=0,05$) وبالتالي نرفض الفرض العدمي، ونقبل الفرض البديل والقائل بوجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى 10% في للتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية يعزى لمتغير الخبرة بالنسبة للعبارة السابعة.

كما نلاحظ ان قيم (Asymp. Sig. (2-tailed) Asymp. Sig. لباقي العبارات أكبر من مستوى المعنوية المحدد مسبقا ($\alpha=0,05$) وبالتالي نقبل الفرض العدمي، والقائل بانه ليس هناك اختلافا معنويا بين فئات متغير الخبرة فيما يخص للتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية لهذه العبارات.

خ- اختبار الفرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية ترجع للتخصص

الجدول رقم (2-10): اختبار الفروق للتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية وفق متغير التخصص

Test Statistics ^a												
	عدد الشرك المنظمة على الأشخاص الطبيعيين	بولي النوع الضريبي في البرازيل اعطاء اجراءات واضحة وسهلة الفهم والطرق ولا توكي من شأنه المساعدة على الفهم الضريبي	الاعتماد على المعلومات وفهم شركائهم على أية منظمة الضريبي الممكن بحق نوعا من العدالة الضريبية	توجيه المكلف بالضريبة دفع الشركاء الضريبة عنه عندما يشعر بان هناك عدالة ضريبية في فرضها	تعدد الشرك المنظمة على الأشخاص الطبيعيين	بولي النوع الضريبي في البرازيل اعطاء اجراءات واضحة وسهلة الفهم والطرق ولا توكي من شأنه المساعدة على الفهم الضريبي	الاعتماد على المعلومات وفهم شركائهم على أية منظمة الضريبي الممكن بحق نوعا من العدالة الضريبية	توجيه المكلف بالضريبة دفع الشركاء الضريبة عنه عندما يشعر بان هناك عدالة ضريبية في فرضها	تعدد الشرك المنظمة على الأشخاص الطبيعيين	بولي النوع الضريبي في البرازيل اعطاء اجراءات واضحة وسهلة الفهم والطرق ولا توكي من شأنه المساعدة على الفهم الضريبي	الاعتماد على المعلومات وفهم شركائهم على أية منظمة الضريبي الممكن بحق نوعا من العدالة الضريبية	توجيه المكلف بالضريبة دفع الشركاء الضريبة عنه عندما يشعر بان هناك عدالة ضريبية في فرضها
Kruskal-Wallis H	6.616	3.479	5.294	.762	2.621	6.296	5.676	3.698	7.795	4.051	5.561	
df	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	
Asymp. Sig.	.251	.627	.381	.979	.758	.278	.339	.594	.168	.542	.351	

a. Kruskal-Wallis Test

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS25

b. Grouping Variable: الجنس

نلاحظ ان قيم (Asymp. Sig. (2-tailed) Asymp. Sig. لكل العبارات أكبر من مستوى المعنوية المحدد ($\alpha=0,05$) وبالتالي نقبل الفرض العدمي، والقائل بانه ليس هناك اختلافا معنويا بين فئات متغير التخصص فيما يخص للتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية.

ثانياً: اختبار الفرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية

أ- اختبار الفرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية ترجع على متغير الجنس

الجدول رقم (2-11): اختبار الفروق مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية وفق

متغير الجنس

Test Statistics^a

	تأهّل المحصّلة الضريبية من حجم	الطفل من حجم	أن أي نقص في	بإسهم النظام الضريبي في	بإسهم النظام الضريبي الإحصاء	بعد المحصر الضريبي من الأوقات التي	تعدد الجهات الرسمية التي تقوم بتصميم الضرائب	توجد الأذونات الضريبية بإدارة	المحصر الضريبي من الأوقات التي تسهر في	إسهم الضريبة من إجمالي أرباح	أن وضع اليد من قبل
	تأهّل المحصّلة الضريبية من حجم	الطفل من حجم	أن أي نقص في	بإسهم النظام الضريبي في	بإسهم النظام الضريبي الإحصاء	بعد المحصر الضريبي من الأوقات التي	تعدد الجهات الرسمية التي تقوم بتصميم الضرائب	توجد الأذونات الضريبية بإدارة	المحصر الضريبي من الأوقات التي تسهر في	إسهم الضريبة من إجمالي أرباح	أن وضع اليد من قبل
Mann-Whitney U	184.500	189.500	220.500	199.000	167.500	176.500	166.000	204.500	183.000	200.000	
Wilcoxon W	779.500	784.500	311.500	290.000	762.500	267.500	761.000	799.500	274.000	795.000	
Z	-.942	-.874	-.014	-.602	-1.405	-1.235	-1.414	-.444	-1.119	-.583	
Asymp. Sig. (2-tailed)	.346	.382	.989	.547	.160	.217	.157	.657	.263	.560	

a. Grouping Variable: الجنس

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS25

نلاحظ أن قيم (Asymp. Sig. (2-tailed) لجميع العبارات أكبر من مستوى المعنوية المحدد ($\alpha=0,05$) وبالتالي نقبل الفرض العدمي، والقائل بأنه ليس هناك اختلافا معنويا بين الذكور والاناث فيما يخص مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية.

ب- اختبار الفرضية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية ترجع للمستوى التعليمي

الجدول رقم (2-12): اختبار الفروق مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية وفق

متغير للمستوى التعليمي

Test Statistics^a

	تأهّل المحصّلة الضريبية من حجم	الطفل من حجم	أن أي نقص في	بإسهم النظام الضريبي في	بإسهم النظام الضريبي الإحصاء	بعد المحصر الضريبي من الأوقات التي	تعدد الجهات الرسمية التي تقوم بتصميم الضرائب	توجد الأذونات الضريبية بإدارة	المحصر الضريبي من الأوقات التي تسهر في	إسهم الضريبة من إجمالي أرباح	أن وضع اليد من قبل
	تأهّل المحصّلة الضريبية من حجم	الطفل من حجم	أن أي نقص في	بإسهم النظام الضريبي في	بإسهم النظام الضريبي الإحصاء	بعد المحصر الضريبي من الأوقات التي	تعدد الجهات الرسمية التي تقوم بتصميم الضرائب	توجد الأذونات الضريبية بإدارة	المحصر الضريبي من الأوقات التي تسهر في	إسهم الضريبة من إجمالي أرباح	أن وضع اليد من قبل
Kruskal-Wallis H	2.837	1.533	.632	1.331	.445	3.377	.510	2.186	2.694	2.049	
df	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	
Asymp. Sig.	.242	.465	.729	.514	.800	.185	.775	.335	.260	.359	

a. Kruskal-Wallis Test

b. Grouping Variable: المستوى التعليمي

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS25

نلاحظ أن قيم (Asymp. Sig. (2-tailed) لجميع العبارات أكبر من مستوى المعنوية المحدد ($\alpha=0,05$) وبالتالي نقبل الفرض العدمي، والقائل بأنه ليس هناك اختلافا معنويا بين فئات متغير المستوى التعليمي فيما يخص مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية. ج- اختبار الفرضية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية ترجع للخبرة

الجدول رقم (2-13): اختبار الفروق مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية وفق

متغير الخبرة

متغير الخبرة

Test Statistics^a

	ان افراك المكلف بالضريبة بما عليه الرفاه المتدافه يرد من شعور المكلف بالضريبة من تخفيف الدالة الضريبية	تدائن المحبطة الضريبة دافع عن التهرب الضريبي	الظن من حذر الحصيلة الضريبية دافع عن التهرب الضريبي	ان اي نقص في عمليه الحصر تتهرب عنه صناع اموال القولة	ساحم النظام الضريبي في استعمال جزء من الحصيلة المتدافه في مخج الاتادات	بمثل الحصر الضريبي الاحصاء الدافع لاجل القولة أو الفاحه من الأشبهه التي تخضع الضريبة على الدخل	بعد الحصر الضريبي من الأوقات التي مساحم في أوجه ضريبية جدهه ترفع من حذر المحبطة الضريبية	تعدد الجهات الرسمية التي تقوم بتحصيل الضرائب لا يوازي التي زاده التهرب الضريبي لدى شركات الأشخاص	توجد الأدرات الضريبية دائره ضريبية واحدة يوازي التي زاده فاعليه الرفاهه على تحصيل الضرائب	الحصر الضريبي من الأوقات التي تسهم في إسدادها أو عيه ضريبية ترفع من حذر المحبطة الضريبية
Kruskal-Wallis H	.786	.686	.005	1.376	5.295	3.071	2.392	.482	2.890	4.295
df	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
Asymp. Sig.	.675	.710	.998	.503	.071	.215	.302	.786	.236	.117

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable: الخبرة المهنية بالمؤسسة

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS25

نلاحظ ان قيم (Asymp. Sig. (2-tailed) لجميع العبارات أكبر من مستوى المعنوية المحدد مسبقا ($\alpha=0,05$) وبالتالي نقبل الفرض العدمي، والقائل بأنه ليس هناك اختلافا معنويا بين فئات متغير الخبرة فيما يخص مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية.

ج- اختبار الفرضية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية ترجع للتخصص

الجدول رقم (2-14): اختبار الفروق مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية وفق متغير

التخصص

Test Statistics^{a,b}

	ان ارتك المكش بالضريبة فاعطيه الرافة المتألفه يوجد من تصور المكش بالضريبة من تحقق الدالة الضريبية	تفاهن الضريبة تفاهن الضريبة تفاهن الضريبة تفاهن الضريبة تفاهن الضريبة	الغفل من حجم المصلحة الضريبية تفاهن الضريبة تفاهن الضريبة تفاهن الضريبة	ان اي نفس في عملية الضريبة تفاهن الضريبة تفاهن الضريبة تفاهن الضريبة	ساهم الضريبة الضريبة في الضريبة في الضريبة في الضريبة في	بمجان الضريبة الضريبة الإحصاء الضريبة الإحصاء الضريبة الإحصاء الضريبة الإحصاء	بعد الضريبة من الأوقات التي ساهم في أوبه ضريبة جدهه ترفع من حجم الضريبة الضريبة	تعدد الجهات الرمعية التي تقوم بتصنيف الضريبة لا تؤدي إلى زيادة التهرب الضريبي في تركبات الأشخاص	توحيد الآراء الضريبة بداره ضريبة رانده يوكي التي زيادة فاعطيه الرافة على تصنيف الضريبة	الضريبة من الأوقات التي تمهيد في إحصاءه أو عيه ضريبة ترفع من حجم الضريبة الضريبة
Kruskal-Wallis H	8.003	4.084	4.040	9.418	1.682	10.094	4.227	7.929	5.229	5.028
df	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5
Asymp. Sig.	.156	.537	.544	.094	.891	.073	.517	.160	.389	.413

a. Kruskal-Wallis Test

b. Grouping Variable: التخصص

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS25

نلاحظ ان قيم (2-tailed) Asymp. Sig. لكل العبارات أكبر من مستوى المعنوية المحدد ($\alpha=0,05$) وبالتالي نقبل الفرض العدمي، والقائل بانه ليس هناك اختلافا معنويا بين فئات متغير التخصص فيما يخص مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية.

المطلب الثاني: اختبار الفرضية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب وأثر الحصر في الحد من التهرب الضريبي

أولاً: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي
 أ- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي
 ترجع للجنس

الجدول رقم (2-15): اختبار الفروق علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي وفق متغير

الجنس

Test Statistics^a

	الامتثال الضريبي رفع مستوى الامتثال الضريبي يوجد تصور تفاهن مستوى الامتثال الضريبي	منه موارده يخلق على أساس الواقع الأحادي والاجتماعي الامتثال الضريبي الضريبي	بعد الضريبة الضريبة الفعال الأحاطة الإحصائية والعقل في الكثير من القول المتفهم جهاز رأفي ساند والأدبي	يؤدي الامتثال الطوعي من قبل المكش إلى زيادة فعالته الضريبة الضريبة ويرجع مسواه	إلى الامتثال الطوعي من رانده يوكي الخدمات العامة التي تقدمها الدولة للفراد (تأليف، الضمه الطرق، وغيرها)	إلى الجانب الطبيعي والثقافي بأكثر يوكي في مساهة الامتثال الطوعي	الضريبة الكفاه والفعال يوكي تصور كثيره في مستوى الامتثال الضريبي من حال عمليه الضريبة المكش	إن ارتك أهيه الضريبة الضريبة يوكي إلى زيادة توحيد المكش دفع الضريبة	الوسائل المكونه على الامتثال للمكش في الواقع للمكش في زيادة فاعطيه الآراء الضريبة وانفرد الإحصائي على الامتثال	ساهم سرعة العتاد الخدمات الضريبية في اثاره الضريبة على تصنيف المكش ايمانها والتالي زيادة الامتثال الضريبة	
Mann-Whitney U	208.000	192.500	192.000	137.000	209.000	178.000	209.500	168.000	219.500	195.000	173.500
Wilcoxon W	803.000	283.500	283.000	732.000	804.000	773.000	804.500	763.000	814.500	790.000	264.500
Z	-.357-	-.822-	-.721-	-.2421-	-.317-	-.1103-	-.332-	-.1535-	-.041-	-.679-	-.1350-
Asymp. Sig. (2-tailed)	.721	.411	.471	.015	.751	.270	.740	.125	.967	.497	.177

a. Grouping Variable: الجنس

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS25

نلاحظ أن قيمة (2-tailed) Asymp. Sig. للعبارة الرابعة أصغر من مستوى المعنوية المحدد ($\alpha=0,05$) وبالتالي نرفض الفرض العدمي، ونقبل الفرض البديل والقائل بوجود اختلافاً معنوي بين الذكور والاناث فيما يخص علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي للعبارة الرابعة.

كما نلاحظ أن قيم (2-tailed) Asymp. Sig. لجميع العبارات أكبر من مستوى المعنوية المحدد ($\alpha=0,05$) وبالتالي نقبل الفرض العدمي، والقائل بأنه ليس هناك اختلافاً معنوياً بين الذكور والاناث فيما يخص علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي لباقي العبارات.

ب- اختبار الفرضية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لعلاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي ترجع للمستوى التعليمي

الجدول رقم (2-16): اختبار الفروق علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي وفق متغير

للمستوى التعليمي

Test Statistics^a

	التمويل المؤثر على الامتثال في منح التوفيق للمدين في النهاية مما يؤدي إلى زيادة نسبة الإداء الضريبي وتأثيره الإيجابي على الامتثال	إن إترك أهية المنصر الضريبي يؤدي إلى زيادة توجه الملتزم دفع الضريبة	إن نظام المعلومات الضريبية الكفاء والفعال يوفر صورة كثيرة في مستوى الامتثال الضريبي من خلال عمله المنصر الضريبي الملتزم	إن الامتثال الطوعي مزداد بزيادة التعداد العام التي تقدمها الدولة بالتوفيق (تكاليف، المساء، الطرق بغيره)	بما في الامتثال الطوعي من قبل الملتزم إلى زيادة فعالية النظام الضريبي ورفع مسواه	بعد نظام المنصر الضريبي الفعال بأنشطة الاقتصادية والأشياء والشه في الكثير من الدول المتقدمة جهاز رفاهي سالا	الامتثال الضريبي مدع مؤثر له تطبيق على أساس الواقع العملي كإحدى أدوات التمتع بوجود نظام فعال للمنصر الضريبي والأرقام التي والأدبي	رفع مستوى الامتثال الضريبي بزيادة شعور عام لدى أفراد المجتمع بوجود نظام فعال للمنصر الضريبي	إن وضح أنه من قبل القانوني محاسب المنصر الضريبي يساهم في معالجة التهرب الضريبي		
Kruskal-Wallis H	.865	5.406	.312	.159	1.731	1.433	2.920	3.138	3.392	.964	.586
df	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
Asymp. Sig.	.649	.067	.855	.924	.421	.489	.232	.208	.183	.618	.746

a. Kruskal-Wallis Test

b. Grouping Variable: المستوى التعليمي

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS25

نلاحظ أن قيم (2-tailed) Asymp. Sig. لجميع العبارات أكبر من مستوى المعنوية المحدد ($\alpha=0,05$) وبالتالي نقبل الفرض العدمي، والقائل بأنه ليس هناك اختلافاً معنوياً بين فئات متغير المستوى التعليمي فيما يخص علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي.

ت- اختبار الفرضية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لعلاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي ترجع للخبرة

الجدول رقم (2-17): اختبار الفروق علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي وفق متغير

الخبرة

الخبرة

Test Statistics^{ab}

	إن وضع آية من قبل القامتين بعملية التصور الضريبي يساهم في معالجة التهرب الضريبي	تقلل مستوى الأرقام الضريبية لدى المهددات التهرب الضريبي	رفع مستوى الامتثال الضريبي بوقت شعور عام لدى أفراد المجتمع بوجود نظام فعال للتصوير الضريبي	الامتثال الضريبي صفة متوارثة تنطبق على أساس التوزيع الأخلاقي والالتزامي والافتقار للوعي والأدبي	بد النظام التصوري الضريبي الفعال لأنشطة الإقتصادية والمهني في الكثير من الدول المتقدمة جهاز رقابي ساد	يؤدي الامتثال الضريبي من قبل المكلفين إلى زيادة فعالية النظام الضريبي ورفع مسواه	إن الامتثال الضريبي يزيد بزيادة التعدادات العامة التي تقدمها الدولة لأفراد (كالتعليم، الصحة، الطرق وغيرها)	إن نظام المعلومات الضريبية الكفء والفعال يركز بصورة كبيرة في مستوى الامتثال الضريبي من خلال عملية التصور الضريبي للمكلفين	إن إدراك أهمية التصور الضريبي يؤدي إلى زيادة نوعية المكلفين دفع الضريبة	العوامل المؤثرة على الامتثال في منح التوافر للمكلفين في الهيئة مما يؤدي إلى زيادة فاعلية الإداء الضريبي والتبره الاجتماعي على الامتثال	
Kruskal-Wallis H	.546	2.231	2.198	1.381	1.239	.402	5.016	1.899	5.872	1.456	3.327
df	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
Asymp. Sig.	.761	.328	.333	.501	.538	.818	.081	.387	.053	.483	.189

a. Kruskal-Wallis Test

b. Grouping Variable: الخبرة المعينة بالمؤسسة

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS25

نلاحظ ان قيم (2-tailed) Asymp. Sig. لجميع العبارات أكبر من مستوى المعنوية المحدد مسبقا ($\alpha=0,05$) وبالتالي نقبل الفرض العدمي، والقائل بأنه ليس هناك اختلافا معنويا بين فئات متغير الخبرة فيما يخص علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي.

ث- اختبار الفرضية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي ترجع للتخصص

الجدول رقم (2-18): اختبار الفروق علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي وفق متغير

التخصص

التخصص

Test Statistics^{ab}

	إن وضع آية من قبل القامتين بعملية التصور الضريبي يساهم في معالجة التهرب الضريبي	تقلل مستوى الأرقام الضريبية لدى المهددات التهرب الضريبي	رفع مستوى الامتثال الضريبي بوقت شعور عام لدى أفراد المجتمع بوجود نظام فعال للتصوير الضريبي	الامتثال الضريبي صفة متوارثة تنطبق على أساس التوزيع الأخلاقي والالتزامي والافتقار للوعي والأدبي	بد النظام التصوري الضريبي الفعال لأنشطة الإقتصادية والمهني في الكثير من الدول المتقدمة جهاز رقابي ساد	يؤدي الامتثال الضريبي من قبل المكلفين إلى زيادة فعالية النظام الضريبي ورفع مسواه	إن الامتثال الضريبي يزيد بزيادة التعدادات العامة التي تقدمها الدولة لأفراد (كالتعليم، الصحة، الطرق وغيرها)	إن نظام المعلومات الضريبية الكفء والفعال يركز بصورة كبيرة في مستوى الامتثال الضريبي من خلال عملية التصور الضريبي للمكلفين	إن إدراك أهمية التصور الضريبي يؤدي إلى زيادة نوعية المكلفين دفع الضريبة	العوامل المؤثرة على الامتثال في منح التوافر للمكلفين في الهيئة مما يؤدي إلى زيادة فاعلية الإداء الضريبي والتبره الاجتماعي على الامتثال	
Kruskal-Wallis H	7.234	1.187	2.845	5.604	9.026	.673	5.596	2.883	1.824	3.318	3.816
df	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5
Asymp. Sig.	.204	.946	.724	.347	.108	.984	.348	.718	.873	.651	.576

a. Kruskal-Wallis Test

b. Grouping Variable: التخصص

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS25

نلاحظ ان قيم (Asymp. Sig. (2-tailed) لكل العبارات أكبر من مستوى المعنوية المحدد ($\alpha=0,05$) وبالتالي نقبل الفرض العدمي، والقائل بأنه ليس هناك اختلافا معنويا بين فئات متغير التخصص فيما يخص علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي.

ثانياً: اختبار الفرضية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي

أ- اختبار الفرضية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي ترجع للجنس

الجدول رقم (2-19): اختبار الفروق أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي وفق متغير الجنس

Test Statistics ^a	الجنس										
	يوأى التهرب الضريبي في نفس مستوى معيشة المتنوع										
Mann-Whitney U	220.000	194.500	205.500	174.500	175.500	191.000	216.500	207.000	167.000	213.500	189.500
Wilcoxon W	815.000	789.500	296.500	769.500	266.500	282.000	307.500	802.000	258.000	808.500	784.500
Z	-.026	-.689	-.457	-.1241	-.1242	-.798	-.116	-.352	-.1377	-.192	-.783
Asymp. Sig. (2-tailed)	.979	.491	.648	.215	.214	.425	.907	.724	.168	.848	.434

a. Grouping Variable: الجنس

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS25

نلاحظ أن قيم (Asymp. Sig. (2-tailed) لجميع العبارات أكبر من مستوى المعنوية المحدد ($\alpha=0,05$) وبالتالي نقبل الفرض العدمي، والقائل بأنه ليس هناك اختلافا معنويا بين الذكور والاناث فيما يخص أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي.

ب- اختبار الفرضية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي ترجع للمستوى التعليمي

الجدول رقم (2-20): اختبار الفروق أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي وفق متغير

للمستوى التعليمي

Test Statistics^{a,b}

	ساهم برعه الحاز العامات الضريبية في اارة الضرائب على تحسين رضا المكمن اجاهها وبالمالي زياده الانثال الضريبي	اضعاف مستوى الفقه بين الالاره الضريبية والفهي الضرائب بعتبر مهذب فوي	بعتبر تأثير الهرب الضريبي عام على جميع افراد المجتمع ولا ينحصر ها الفانير نطه معبده	بعتبر تأثير الهرب الضريبي مادي	بعتبر العجز وعدم الوضوح عيه للفانين على عمليه التقدير والحصيل سبب من اسباب الهرب الضريبي	بعد الحصر الضريبي من أبرز الاجراءات والتي تحد من الهرب الضريبي	بعدم الحصر الضريبي يسعى الى مكافحه الهرب الضريبي	بساهم الحصر الضريبي في اعلا الاراسات والقرارير الورديه عن الطورات الطاركة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي	بعتبر الهرب الضريبي ظاهره منشرة وليست فكه محصورة بمجموعه أو فقه معبده	بعتبر الهرب الضريبي منفعه ومصلحه للجهات التي تمارسها	بوكاي الهرب الضريبي الى نقص في الضمانات الامنيه التي تقدمها الدوله	بوكاي الهرب الضريبي الى تندي مستوى معبده المجتمع
Kruskal-Wallis H	2.130	.654	1.153	.988	3.343	.534	3.675	.274	2.760	4.851	.262	.220
df	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
Asymp. Sig.	.345	.721	.562	.610	.188	.766	.159	.872	.252	.088	.877	.896

a. Kruskal-Wallis Test

b. Grouping Variable: المستوى التعليمي

المصدر: مخرجات الاحصائي SPSS25

نلاحظ أن قيم (Asymp. Sig. (2-tailed)) لجميع العبارات أكبر من مستوى المعنوية المحدد ($\alpha=0,05$) وبالتالي نقبل الفرض العدمي، والقائل بأنه ليس هناك اختلافا معنويا بين فئات متغير المستوى التعليمي فيما يخص أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي.

ت- اختبار الفرضية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي ترجع للخبرة

الجدول رقم (2-21): اختبار الفروق أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي وفق متغير الخبرة

Test Statistics^{a,b}

	ساهم برعه الحاز العامات الضريبية في اارة الضرائب على تحسين رضا المكمن اجاهها وبالمالي زياده الانثال الضريبي	اضعاف مستوى الفقه بين الالاره الضريبية والفهي الضرائب بعتبر مهذب فوي	بعتبر تأثير الهرب الضريبي عام على جميع افراد المجتمع ولا ينحصر ها الفانير نطه معبده	بعتبر تأثير الهرب الضريبي مادي	بعتبر العجز وعدم الوضوح عيه للفانين على عمليه التقدير والحصيل سبب من اسباب الهرب الضريبي	بعد الحصر الضريبي من أبرز الاجراءات والتي تحد من الهرب الضريبي	بعدم الحصر الضريبي يسعى الى مكافحه الهرب الضريبي	بساهم الحصر الضريبي في اعلا الاراسات والقرارير الورديه عن الطورات الطاركة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي	بعتبر الهرب الضريبي ظاهره منشرة وليست فكه محصورة بمجموعه أو فقه معبده	بعتبر الهرب الضريبي منفعه ومصلحه للجهات التي تمارسها	بوكاي الهرب الضريبي الى نقص في الضمانات الامنيه التي تقدمها الدوله	بوكاي الهرب الضريبي الى تندي مستوى معبده المجتمع
Kruskal-Wallis H	3.103	1.718	.664	.619	1.318	1.531	1.973	.402	1.930	3.536	3.417	1.571
df	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
Asymp. Sig.	.212	.424	.717	.734	.517	.465	.373	.818	.381	.171	.181	.456

a. Kruskal-Wallis Test

b. Grouping Variable: الخبرة المهنية بالمؤسسة

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS25

نلاحظ ان قيم (Asymp.Sig.(2-tailed) لجميع العبارات أكبر من مستوى المعنوية المحدد مسبقا ($\alpha=0,05$) وبالتالي نقبل الفرض العدمي، والقائل بانه ليس هناك اختلافا معنويا بين فئات متغير الخبرة فيما يخص أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي.

ث- اختبار الفرضية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي ترجع للتخصص

الجدول رقم (2-22): اختبار الفروق أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي وفق متغير

التخصص

Test Statistics^{a,b}

	تمام سرعة الحصار العمادات الضريبية في كافة الضرائب على تصنيح وصا المكسب لها وبالتالي زده الانتماء الضريبي	بعض تدابير التهرب الضريبي عام على جميع أفراد المجتمع ولا ينصر هذا الفئة معنة	بعض تدابير التهرب الضريبي مدى	بعض الحصر وعدم الوجود للفئات على عملة الفرد والفصل بين أفراد التهرب الضريبي	بعض الحصر الضريبي من أفراد الأرباح والتي تعد من التهرب الضريبي	بعض الحصر الضريبي سبي في مكافئة التهرب الضريبي	تمام الحصر الضريبي في أعلا الراتب والظواهر الفرية من الظواهر الثلاثة على السطح الإحصائي والانتماء	بعض التهرب الضريبي ضاوية مفتر ولتتفرد مصوره معبوة أوقا معنة	بعض التهرب الضريبي معنة ومصلحة الجهات التي تعارها	بوابي التهرب الضريبي في نفس في الخدمات الأندية في تعديا الوارة	بوابي التهرب الضريبي في ذاتي في الخدمات الأندية في تعديا الوارة	بوابي التهرب الضريبي معنة
Kruskal-Wallis H	6.172	2.694	3.178	4.476	1.877	5.823	1.872	1.891	2.627	6.188	5.807	6.465
df	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5
Asymp. Sig.	.290	.747	.673	.483	.886	.324	.867	.864	.757	.288	.325	.264

a. Kruskal-Wallis Test

b. Grouping Variable: التخصن

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS25

نلاحظ أن قيم (Asymp. Sig. (2-tailed) لكل العبارات أكبر من مستوى المعنوية المحدد ($\alpha=0,05$) وبالتالي نقبل الفرض العدمي، والقائل بانه ليس هناك اختلافا معنويا بين فئات متغير التخصص فيما يخص أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي.

خلاصة الفصل:

اشتمل الفصل الأخير على الدراسة التطبيقية، كما تم تحليل نتائج الدراسة الميدانية و تفسيرها، ومن خلال جداول المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات الحصر الضريبي كمتغير مستقل، والتهرب الضريبي كمتغير تابع، ثم تم اختبار فرضيات الدراسة و تحليلها بواسطة الانحدار البسيط واعتمادا على هذه النتائج، تم تأكيد صحة كل فرضيات الدراسة.

الخاتمة

لقد هدفنا في دراستنا هذه إلى إلقاء الضوء على العلاقة بين الحصر الضريبي والتهرب الضريبي وذلك من خلال التعرف على كل منهما ، وذلك بغية الإجابة على الاشكالية المطروحة والمتمثلة في "إلى هل يساهم الحصر الضريبي الحد من التهرب الضريبي في الجزائر؟".

وللوصول إلى الإجابة والإحاطة بجوانب الموضوع: توصلنا بذلك إلى وضع تعريف جامع للتهرب الضريبي، الذي أدى إلى استخلاص نوعين للتهرب وأن الاختلاف بينهما يكمن من حيث أن النوع الأول هو تهرب مشروع غير معاقب عليه قانونا، أما النوع الثاني فهو تهرب غير مشروع يعاقب عليه قانونا.

وقبل معالجة التهرب الضريبي، كان من الضروري البحث عن الدوافع والأسباب التي أدت للتهرب الضريبي، بالتطرق إلى الأسباب التاريخية الاقتصادية والنفسية المتعلقة بالمكلف، وكذا الأسباب المتعلقة بالنظام والإدارة الضريبية من جانبها التشريعي ، المادي والبشري.

كما يترتب عن التهرب الضريبي انعكاسات سلبية كثيرة تمس كيان الدولة، من الناحية المالية والاقتصادية خاصة، وكذلك الاجتماعية والسياسية، فهذه الانعكاسات السلبية أدت بنا إلى البحث عن حلول لمكافحة والتقليل من حدة التهرب الضريبي وتجنب آثاره، وذلك من خلال الوقاية عن طريق ضبط التشريع والعمل على استقراره، والتخفيف من العبء الضريبي عن طريق إرساء مبادئ الضريبة والتقريب الإدارة من المكلف عن طريق الثقة بينهم.

1. اختبار الفرضيات:

بناء على التحليل الاحصائي للبيانات التي تم جمعها لتحقيق أهداف الدراسة ومشكلتها، وبناء على اختبار فرضيات الدراسة لقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

أ- الفرضية الأولى والتي تنص على أنه توجد علاقة بين التأثير السلبي على تحقيق العدالة الضريبية والتهرب الضريبي عند مستوى $\alpha=0.05$ لدى مديرية الضرائب بولاية الوادي فهي محققة وقد تم إثبات صحتها من خلال الدراسة الميدانية، وهذا يعني أنها توجد علاقة بين التأثير السلبي على تحقيق العدالة الضريبية والتهرب الضريبي.

ب- الفرضية الثانية والتي تنص على يوجد علاقة بين نقص الحصيلة الضريبة والتهرب الضريبي عند مستوى $\alpha=0.05$ لدى مديرية الضرائب لولاية الوادي فقد تم تأكيد صحتها من خلال الدراسة الميدانية وهذا يعني أنها توجد علاقة بين نقص الحصيلة الضريبة والتهرب الضريبي.

ت- بالنسبة للفرضية الثالثة والتي تنص على أنه يوجد علاقة بين الالتزام الطوعي لدافعي الضرائب والتهرب الضريبي عند مستوى $\alpha=0.05$ لدى مديرية الضرائب لولاية الوادي فقد تم تأكيد صحتها من خلال الدراسة الميدانية ، وهذا يعني أنها توجد علاقة بين الالتزام الطوعي لدافعي الضرائب والتهرب الضريبي.

ث- أما الفرضية الأخيرة والتي تنص على أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي عند مستوى $\alpha=0.05$ لدى مديرية الضرائب لولاية الوادي فقد تم تأكيد صحتها من خلال الدراسة الميدانية ، وهذا يعني أن أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي.

2. نتائج الدراسة:

كما خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج العامة وهي كالتالي:

- أ- وجود علاقة بين التأثير السلبي على تحقيق العدالة الضريبية والتهرب الضريبي.
- ب- وجود علاقة بين نقص الحصيلة الضريبية والتهرب الضريبي.
- ت- وجود علاقة بين الالتزام الطوعي لدافعي الضرائب والتهرب الضريبي.
- ث- وجود أثر للحصر الضريبي للحد من التهرب الضريبي.
- ج- عدم استقرار المنظومة التشريعية الجبائية الراجع بدرجة الأولى إلى التغييرات العديدة التي تطرأ على القوانين المالية والقوانين المالية التكميلية، مما يؤدي كذلك إلى خلق محيط غير مشجع للاستثمار.
- ح- تتسم الإجراءات الإدارية الضريبية المتعلقة بربط وتحصيل الضريبة بتعقيد وطول مدة الملفات الجبائية.
- خ- قلة عدد موظفي الضرائب بالمقارنة مع عدد المكلفين بالضريبة المتزايدة بصفة مستمرة، وخاصة نقص عدد الموظفين القائمين بالرقابة والتحقيق من أجل كشف التهرب الضريبي.
- د- تعتبر الضريبة وسيلة فعالة من بين وسائل السياسة المالية للدولة، لما تتمتع به من قدرة على التأثير على الواقع الاقتصادي والاجتماعي، وتتجسد أهمية الضريبة في مختلف الآثار التي يحدثها التهرب الضريبي على الجانب الاقتصادي، المالي، الاجتماعي والسياسي.

3. التوصيات والاقتراحات:

في ضوء الإطار النظري لهذه الدراسة إضافة إلى نتائج الدراسة الميدانية يمكن تقديم جملة من التوصيات والتمثلة في:

أ- إصلاح شامل للإدارة الضريبية، وفقا للمعايير الدولية مع الأخذ بعين الاعتبار المعايير الخاصة بالجزائر، لأن النظم الضريبية المستوردة من الدول المتقدمة في بعض الأحيان لا تصلح لتطبيق في الدول النامية كالجزائر، لأنها تحتاج فعالية عالية لتطبيقها.

ب- ضرورة تزويد الإدارة الضريبية بالإعلام الآلي، عن طريق إنشاء شبكة معلوماتية ذات صلة بكافة الإدارات العمومية لتمكينها من رفع مستوى خدماتها والمتابعة الجيدة للمكلفين، وسرعة التنفيذ وبرمجة الرقابة الجبائية، ونحن نلح على ذلك لأن الإعلام الآلي هو العلاج الفعال ضد التهرب الضريبي.

ت- يجب تنظيم الإدارة الضريبية عن طريق توضيح السلطات والتحديد الدقيق للمسؤوليات.

ث- القضاء على جميع النشاطات التي تغذي ظاهرة التهرب الضريبي، منها الاقتصاد الموازي والمنافسة غير المشروعة.

ج- إن محاولة القضاء على التهرب الضريبي ودراسة تحليل أساليبه، ليس أمر اختياري للمشرع والإدارة الضريبية بل هو أمر حتمي، حيث يجب عليهم تدارك كل النقائص والتناقضات التي تعتري التشريع الجبائي، وكذلك توفير وتجنيد كل الإمكانيات البشرية والمادية التي بحوزة الإدارة من أجل التحكم والحد من التهرب الضريبي ولو نسبيا.

4. أفاق الدراسة:

في الأخير نأمل من خلال هذه الدراسة أن تكون منطلقا لبحوث أخرى في المستقبل مثل استخدام التكنولوجيا المعلومات في الحصر الضريبي.

المصادر

والمراجع

باللغة العربية:

قائمة الكتب:

- 1- ابتسام نزيه حامد محمد أليثي، النظام الضريبي المصري في علاقته بالتطورات المالية والاقتصادية، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2012.
- 2- أحمد عبد السميع علام، المالية العامة " المفاهيم والتحليل الاقتصادي والتطبيق"، الطبعة 01، مصر، مكتبة الوفاء القانونية، سنة 2012.
- 3- الشاعر سمير، المالية العامة والتنظيم المالي الإسلامي، الطبعة 1، لبنان، المطبعة العربية، سنة 2011.
- 4- بسام الحجار، عبد الله رزق، الاقتصاد الكلي، دار المنهل اللبناني، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، 2010.
- 5- خلاصي رضا، النظام الجبائي الجزائري الحديث، جباية الأشخاص الطبيعيين والمعنويين، الجزء الأول، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الجزائر، 2006.
- 6- رمزي علي إبراهيم سلامة، اقتصاديات التنمية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 1993.
- 7- رفعت المحجوب، المالية العامة، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1983.
- 8- سعيد عبد العزيز عثمان شكري رجب لعشماوي، النظم الضريبية، مدخل تحليلي تطبيقي، الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
- 9- سوزي عدلي ناشد، ظاهرة التهرب الضريبي الدولي وآثارها على اقتصاديات الدول النامية، الطبعة 01، لبنان، منشورات الحلبي الحقوقية، سنة 2008.
- 10- صلاح زين الدين، الإصلاح الضريبي، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، القاهرة، 2000.
- 11- غازي حسين عناية، النظام الضريبي في الفكر المالي الإسلامي، مصر، مؤسسة شباب الجامعة، سنة 2006.
- 12- يونس أحمد البطريق، النظم الضريبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2001.

المذكرات:

- 1- جواد سرمد عباس، أسباب التهرب الضريبي في العراق، بحث عن أعمال مؤتمر الإصلاح الضريبي الذي نظّمته وزارة المالية، قسم السياسة الضريبية بالتعاون مع شركة بيرنك بوين، سنة 2006.

- 2- سميرة بركات، مساهمة فعالية التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، 2015.
- 3- عبد السلام وكواك، فعالية النظام الضريبي في الجزائر - دراسة حالة بقباضة قمار ولاية الوادي - رسالة ماستر، جامعة ورقلة، الجزائر.
- 4- علاء سعيد حسين سعد، تقييم دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي من وجهة نظر مكاتب المحاسبة والدوائر الضريبية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الإسلامية - غزة، سنة 2014.
- 5- ناصر مراد، فعالية النظام الضريبي و إشكالية التهرب الضريبي (دراسة حالة الجزائر)، أطروحة الدكتوراه، الجزائر، 2002.
- 6- هلال سماويل أحمد علي، الاتجاهات الحديثة في نظم حصر الضريبة الموحدة على الدخل، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة المنصورية، العراق، سنة 2006.

المجلات:

- 1- أحمد بساس، مكافحة التهرب والغش الضريبي في الجزائر " حصر لأهم الإجراءات الجبائية الردعية للفترة الممتدة من 2008 إلى 2013، مجلة علمية محكمة، العدد رقم 20، جامعة الأغواط، سنة 2013.
- 2- بلوا ضح الجيلاني، سعيدي يحي، فعالية الرقابة الضريبية في مكافحة التهرب الضريبي - دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية مسيلة (2007/2012)، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 12، سنة 2014.
- 3- بوشخي عائشة، و بوشوخي فاطمة، أسباب التهرب الضريبي وأثره على الخزينة العامة في الجزائر، مجلة دراسات جبائيه، العدد 1، سنة 2014.
- 4- حسن سالم محسن، الحصر الضريبي ومدى مساهمته في الحد من التهرب الضريبي، مجلة الدنانير، العدد 9، جامعة المستنصرية، العراق، سنة 2016.
- 5- خالد عيادة عليجات، التهرب الضريبي أسبابه وأشكاله وطرق الحد منه، مجلة المنار، المجلد 19، العدد 02، 2013.
- 6- محمد خالد المهاني، دور الضريبة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع حالات تطبيقية في التشريع الضريبي المقارن، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 19، العدد الثاني، 2003.

7- قروي عبد الرحمان، دور مفتش الضرائب في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي (دراسة حالة الجزائر)،
مجلة دراسات جبائية، المجلد 04، العدد 02، جامعة لونيبي علي 2 البلدية، سنة 2016.

باللغة الأجنبية:

- 1- Gannage.E "financement du développement" .p .u Paris , 1969.
- 2- Ewin R., Seligman, A, "Essay in taxation ",thema cmillan company, 10th, e
d , New York , 1925 .
- 3- M. Allan ,Maslove, The economic and social environment for tax reform,
university of Toronto press, london,1995.
- 4- F,John Due and Ann F Friedlander, Government Finance Economies of The
Public Sector,5 t h, e d, Richard Dlrwin, inc, New Y o r k ,1993.
- 5- Slav in, Stephen L Economics Eighth

الملاحق

القسم الأول: معلومات شخصية .

الجنس:

ذكر () أنثى ()

المستوى التعليمي :

ليسانس () ماجستير () دكتوراه ()

الخبرة المهنية بالمؤسسة :

من 5 سنوات إلى 12 سنوات () ، من 13 إلى 20 سنة () ، أكثر من 20 سنة () .

المركز الوظيفي :

مدير () ، مساعد مدير () ، رئيس مصلحة () .

التخصص :

محاسبة () ، مالية () ، تسويق () ، اقتصاد () ، موارد بشرية ()

إدارة أعمال () ، أخرى أذكرها ()

هل شاركت في دورات تدريبية حول التهرب الضريبي () ، أو الحصر الضريبي ()

القسم الثاني : محاور الدراسة .

المحور الأول: التأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية

يرجى وضع العلامة (X) في الخانة التي تمثل درجة مساعدة الحصر الضريبي على تحقيق العدالة الضريبية.

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	العبارة	
					يتوجه المكلفين بالضريبة لدفع الضرائب المترتبة عنهم عندما يشعر هناك عدالة ضريبة في فرضها .	1
					إن توضيح آليات دفع الضريبة للمكلفين يحقق نوعا من العدالة الضريبية	2
					تعدد الضرائب المطبقة على الأشخاص الطبيعيين والمعنويين و فرض ضرائب أخرى وعلى أوعية مختلفة من شأنه المساعدة على التهرب الضريبي	3
					يولي المشرع الضريبي في الجزائر إعطاء إجراءات واضحة وسهلة الفهم والتطبيق و لا تؤدي إلى سوء التسيير عند التحاسب لضريبي.	4
					عملية حصر المكلفين لها أهمية في الحفاظ على حقوق الخزينة العامة وأساس تهيئة العدالة في توزيع العبء الضريبي.	5
					اجراء المصالحة اثناء سير المحاكمة بين المكلف المتهرب من الإدارة الضريبية والضريبة العامة على المبيعات وبين الادارة الضريبية لا يساعد على عودة المكلف الى التهرب الضريبي.	6
					يساهم النظام الضريبي في تقليل الفوارق في الدخول وتحقيق درجات عالية من العدالة الاقتصادية.	7
					تحقيق المساواة بين المكلفين من ناحية خضوعهم للضرائب كل بقدر حجم أعماله.	8

الملاحق

					شعور المكلف بعدم عدالة الضريبة يؤدي إلى ازدياد حجم التهرب الضريبي.	9
					يأخذ النظام الضريبي الجزائري بهيكلة الحالي العدالة الضريبية في فرضها بين مختلف الفئات حسب نشاطهم وحسب مناطقهم .	10
					إن إدراك المكلفين بالضريبة بفعالية الرقابة الجبائية يزيد من شعور المكلفين بالضريبة من تحقيق العدالة الضريبية.	11

المحور الثاني: مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية

ماهية درجة مساهمة الحصر الضريبي في زيادة الحصيلة الضريبية ، وذلك بوضع (X) في المكان المناسب.

					تناقص الحصيلة الضريبية ناتج عن التهرب الضريبي	1
					التقليل من حجم الحصيلة الضريبية ناتج عن التهرب الضريبي.	2
					إن أي نقص في عملية الحصر يترتب عليه ضياع أموال الدولة.	3
					يساهم النظام الضريبي في استغلال جزء من الحصيلة الجبائية في منح الإعانات .	4
					يمثل الحصر الضريبي الإحصاء الناتج للدخول المتولدة أو الناتجة من الأنشطة التي تخضع للضريبة على الدخل.	5
					يعد الحصر الضريبي من الآليات التي تساهم في أوعية ضريبية جديدة ترفع من حجم الحصيلة الضريبية.	6
					تتعدد الجهات الرسمية التي تقوم بتحصيل الضرائب لا يؤدي إلى زيادة التهرب الضريبي لدى شركات الأشخاص.	7
					توحيد الإدارات الضريبية بإدارة ضريبة واحدة يؤدي إلى زيادة فاعلية الرقابة على تحصيل الضرائب.	8
					الحصر الضريبي من الآليات التي تساهم في اضافة أوعية ضريبية ترفع من حجم الحصيلة الضريبية.	9

					إن وضع آلية من قبل القائمين بعملية الحصر الضريبي يساهم في معالجة التهرب الضريبي.	10
--	--	--	--	--	--	----

المحور الثالث: علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي

إلى أي مدى يمكن للحصر الضريبي أن يرفع من مستوى الامتثال الضريبي، وذلك بوضع إشارة (X) في المكان المناسب .

					تقليل مستوى الالتزام الطوعي أحد المهددات التهرب الضريبي.	1
					رفع مستوى الامتثال الضريبي يولد شعور عام لدى افراد المجتمع بوجود نظام فعال للحصر الضريبي.	2
					الامتثال الضريبي صفة متوارثة تطبق على أساس الوازع الأخلاقي والاجتماعي، والالتزام، الديني والأدبي.	3
					يعد نظام الحصر الضريبي الفعال للأنشطة الاقتصادية والمهن في الكثير من الدول المتقدمة جهاز رقابي ساند.	4
					يؤدي الامتثال الطوعي من قبل المكلفين إلى زيادة فاعلية النظام الضريبي ورفع مستواه.	5
					إن الامتثال الطوعي سيزداد بالزيادة الخدمات العامة التي تقدمها الدولة للأفراد. (كالتعليم، الصحة، الطرق وغيرها).	6
					إن الجانب التعليمي والثقافي للأفراد يؤثر في مسألة الامتثال الطوعي.	7
					إن نظام المعلومات الضريبية الكفاء والفاعل يؤثر بصورة كبيرة في مستوى الامتثال الضريبي من خلال عملية الحصر الضريبي للمكلفين.	8
					إن إدراك أهمية الحصر الضريبي يؤدي إلى زيادة توعية المكلفين بدفع الضريبة.	9

الملاحق

					ان من بين العوامل المؤثرة على الامتثال هي منح الحوافز للعاملين في إدارة الضريبة مما يؤدي الى زيادة فاعلية الأداء الضريبي وتأثيره الإيجابي على الامتثال.	10
					تسهم سرعة انجاز المعاملات الضريبية في إدارة الضرائب على تحسين رضا المكلفين اتجاهها وبالتالي زيادة الامتثال الضريبي.	11

المحور الرابع: أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي

هل يوجد أثر للحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي، وذلك بوضع إشارة (X) في المكان المناسب .

					اضعاف مستوى الثقة بين الإدارة الضريبية ودافعي الضرائب يعتبر مهدد قوي.	1
					يعتبر تأثير التهرب الضريبي عام على جميع افراد المجتمع ولا ينحصر هذا التأثير بفئة معينة.	2
					يعتبر تأثير التهرب الضريبي مادي.	3
					يعتبر التحيز وعدم الموضوعية للقائمين على عملية التقدير والتحصيل سبب من أسباب التهرب الضريبي.	4
					يعد الحصر الضريبي من أبرز الإجراءات والتي تحد من التهرب الضريبي .	5
					الحصر الضريبي يسعى إلى مكافحة التهرب الضريبي.	6
					يساهم الحصر الضريبي في اعداد الدراسات والتقارير الدورية عن التطورات الطارئة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي.	7
					يعتبر التهرب الضريبي ظاهرة منتشرة وليست فكرة محصورة بمجموعة أو فئة معينة.	8
					يعتبر التهرب الضريبي منفعة ومصلحة للجهات التي تمارسها.	9
					يؤدي التهرب الضريبي إلى نقص في الخدمات الأمنية التي تقدمها الدولة .	10
					يؤدي التهرب الضريبي إلى تدني مستوى معيشة المجتمع.	11

الملحق رقم 02:

تحكيم الاستبيان

تم تحكيم الإستبيان من طرف أساتذة ودكاترة من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وذلك تحت عنوان " الحصر الضريبي كألية للحد من التهرب الضريبي "

إشراف الاستاذ:

د. لعبيدي مهاوات

من إعداد الطالبات:

✓ مسعودة ضيف

✓ نسبية عطلي

✓ يمينة سليمان

الإمضاء:




الأساتذة المحكمين:

❖ صالح حميدانو

❖ زكرياء دمدوم

❖ سارة ميسي 

اختبار ألفا كرونباخ لاستبانة الدراسة

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.857	44

الملحق رقم 04:

اختبار Wilcoxon التأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية

Test

Null hypothesis $H_0: \eta = 3$
 Alternative hypothesis $H_1: \eta > 3$

Sample	N for Test	Wilcoxon Statistic	P-Value
B1	46	954.00	0.000
B2	43	854.50	0.000
B3	45	824.00	0.000
B4	40	280.00	0.960
B5	42	741.00	0.000
B6	38	439.00	0.162
B7	35	457.50	0.010
B8	45	954.00	0.000
B9	46	1058.00	0.000
B10	40	329.00	0.863
B11	31	424.50	0.000

اختبار Wilcoxon مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية

Test

Null hypothesis $H_0: \eta = 3$
Alternative hypothesis $H_1: \eta > 3$

Sample	N for Test	Wilcoxon Statistic	P-Value
C1	42	756.00	0.000
C2	40	714.00	0.000
C3	43	832.00	0.000
C4	37	615.50	0.000
C5	27	324.00	0.001
C6	39	656.00	0.000
C7	39	468.00	0.140
C8	41	718.00	0.000
C9	43	748.50	0.000
C10	42	833.00	0.000

اختبار Wilcoxon علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي

Test

Null hypothesis $H_0: \eta = 3$
Alternative hypothesis $H_1: \eta > 3$

Sample	N for Test	Wilcoxon Statistic	P-Value
D1	35	565.00	0.000
D2	40	703.00	0.000
D3	34	314.00	0.392
D4	41	731.50	0.000
D5	43	864.50	0.000
D6	44	826.00	0.000
D7	45	900.00	0.000
D8	45	981.00	0.000
D9	41	811.50	0.000
D10	40	739.50	0.000
D11	45	961.50	0.000

اختبار Wilcoxon أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي

Test

Null hypothesis $H_0: \eta = 3$
 Alternative hypothesis $H_1: \eta > 3$

Sample	N for Test	Wilcoxon Statistic	P-Value
E1	44	965.00	0.000
E2	44	780.00	0.000
E3	43	870.50	0.000
E4	45	1022.50	0.000
E5	39	675.50	0.000
E6	38	643.00	0.000
E7	36	624.00	0.000
E8	41	730.50	0.000
E9	38	598.00	0.000
E10	35	475.00	0.004
E11	33	462.00	0.001

الملحق رقم 08:

اختبار الفروق للتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية وفق متغير الجنس

Test Statistics^a

	توجد المكافآت الضريبية دفع	لا توجد المكافآت الضريبية	توجد المكافآت الضريبية دفع	لا توجد المكافآت الضريبية	توجد المكافآت الضريبية دفع	لا توجد المكافآت الضريبية	توجد المكافآت الضريبية دفع	لا توجد المكافآت الضريبية	توجد المكافآت الضريبية دفع	لا توجد المكافآت الضريبية	
Mann-Whitney U	215.500	163.500	163.500	217.000	174.000	151.000	164.000	217.500	184.000	191.500	202.000
Wilcoxon W	306.500	254.500	758.500	812.000	265.000	746.000	255.000	308.500	275.000	282.500	293.000
Z	-.143-	-1.626-	-1.438-	-.099-	-1.461-	-1.745-	-1.439-	-.109-	-.990-	-.737-	-.497-
Asymp. Sig. (2-tailed)	.887	.104	.151	.921	.144	.081	.150	.913	.322	.461	.619

a. Grouping Variable: الجنس

اختبار الفروق للتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية وفق متغير للمستوى التعليمي

Test Statistics^{a,b}

	بأحد الطام الضريبي الزكاري يهتلك الدائي لعدالة الضريبية في فرضها بين منصف العالميت شاطهم وصب مناطقهم	بماف النظام الضريبي في نظل العوارق في التحول ويعقق درجات عاقبة من العدالة الاقتصادية	لراء المصالحه لأء مبر المصالحه بين المنكف والمصنعات ومن الأثاره الضريبية لا يساعد على عوده المنكف الي الفرب الضريبي	عقله عصر المنكف لها اعبه في الحفاظ على حقوق الزبئنه الدامه وليس يهتلك العدالة في توزيع الحدء الضريبي	بولي الضرع الضريبي في الزكاري اعطاء لرايات واصحه وبهاله الفهم والطق ولا توائي لي سوء الضرع عدء الضرب	عدد الضربك المطبخه على الأشخاص الطبيعيين والمعنون وفرض ضربك أخرى وعلى أو عبه منصفه من شأنه المساعدة على الفرب الضريبي	أن توضح آليات دفع الضربيه للمنكف عنه عندما يضمر دان هناك عداله ضريبية في فرضها	توجه المنكف بالضربيه دفع الضربك الغير منه عنه عندما يضمر دان هناك عداله ضريبية في فرضها	هل شارك في دورات تدريبية أو المصر الضريبي		
Kruskal-Wallis H	.430	3.342	4.688	.290	.544	1.122	3.547	.801	.539	1.566	.316
df	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
Asymp. Sig.	.806	.188	.096	.865	.762	.571	.170	.670	.764	.457	.854

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable: المستوى التعليمي

الملحق رقم 10:

اختبار الفروق للتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية وفق متغير الخبرة

Test Statistics^{a,b}

	بأحد الطام الضريبي الزكاري يهتلك الدائي لعدالة الضريبية في فرضها بين منصف العالميت شاطهم وصب مناطقهم	بماف النظام الضريبي في نظل العوارق في التحول ويعقق درجات عاقبة من العدالة الاقتصادية	لراء المصالحه لأء مبر المصالحه بين المنكف والمصنعات ومن الأثاره الضريبية لا يساعد على عوده المنكف الي الفرب الضريبي	عقله عصر المنكف لها اعبه في الحفاظ على حقوق الزبئنه الدامه وليس يهتلك العدالة في توزيع الحدء الضريبي	بولي الضرع الضريبي في الزكاري اعطاء لرايات واصحه وبهاله الفهم والطق ولا توائي لي سوء الضرع عدء الضرب	عدد الضربك المطبخه على الأشخاص الطبيعيين والمعنون وفرض ضربك أخرى وعلى أو عبه منصفه من شأنه المساعدة على الفرب الضريبي	أن توضح آليات دفع الضربيه للمنكف عنه عندما يضمر دان هناك عداله ضريبية في فرضها	توجه المنكف بالضربيه دفع الضربك الغير منه عنه عندما يضمر دان هناك عداله ضريبية في فرضها	هل شارك في دورات تدريبية أو المصر الضريبي		
Kruskal-Wallis H	1.602	2.677	2.332	.531	8.334	.436	4.739	1.359	3.569	4.477	5.810
df	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
Asymp. Sig.	.449	.262	.312	.767	.015	.804	.094	.168	.507	.107	.055

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable: الخبرة المهنية بالمؤسسه

الملحق رقم 11:

اختبار الفروق للتأثيرات السلبية في تحقيق العدالة الضريبية وفق متغير التخصص

Test Statistics^a

	عدد الضرب المنطقة على الأشخاص الطبيعيين	توزيع المكافآت بالتوزيع دفع الضرائب الفردية من شأنه ضمان هناك عدالة ضريبية في فرضها	أن توضح آليات دفع الضريبة للمكلفين يقف نوعاً من العدالة الضريبية	وعلى أو غير متفق من شأنه المساعدة على التهرب الضريبي	بولي الشرح الضريبي في الترتيب إعطاء إجراءات واضحة وسهلة الفهم والطبق ولا يؤدي إلى سوء الفهم عند القائمين بالضريبة	عليه حصر المكلفين لها أهمية في الحفاظ على حقوق التهرب الدائمة وليس يبيّن العدالة في توزيع العبء الضريبي	إجراء المعاملة أثناء سير المعاملة بين المكلف والضرائب وبين الإدارة الضريبية لا يساعد على عودة المكلف إلى التهرب الضريبي	مساهم الطعام الضريبي في نظراً القوانين في التهرب والتحقق درجات عليه من العدالة الاقتصادية	تحقيق المساواة بين المكلفين من ناحية حصولهم بالضرائب كل فقر حجم أعمالهم	تسوية المكافآت الضريبية بموازني التهرب الضريبي	بأنه النظام الضريبي الترابي يبيّن العدالة الضريبية بين متصف القائمين بالضرائب وعند ملاحظتهم
Kruskal-Wallis H	6.616	3.479	5.294	.762	2.621	6.296	5.676	3.698	7.795	4.051	5.561
df	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5
Asymp. Sig.	.251	.627	.381	.979	.758	.278	.339	.594	.168	.542	.351

a. Kruskal-Wallis Test

b. Grouping Variable: التخصص

الملحق رقم 12:

اختبار الفروق مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية وفق متغير الجنس

Test Statistics^a

	تلك الجهات الرسالة التي تقوم بتحصيل الضرائب لا يؤدي إلى زيادة التهرب الضريبي لأي شركات الأشخاص	بأنه الضريبة من الأليات التي تساهم في أوجه ضريبة جديدة ترفع من حجم الحصيلة الضريبة	بما هو الضريبة الضريبي الإحصاء الناج عن التهرب أو الفدية من الأنشطة التي تنصح الضريبة على الأليات	بما هو الطعام الضريبي في استغلال جزء من الحصيلة المتداولة في منح الإعانات	أن أي نقص في عملية الضريبة تهدد عليه ضياع أموال الدولة	الظلم من حجم الحصيلة الضريبية ناج عن التهرب الضريبي	توحيد الأليات الضريبة بتارة ضريبة واحدة يؤدي إلى زيادة فاعلية الإفالة على تحصيل الضرائب	النقص الضريبي من الإليات التي تسهم في إسالة أوجه ضريبة ترفع من حجم الحصيلة الضريبة	أن وضع آليات من شأن القائمين بعملية النقص الضريبي بما هو في معاملة التهرب الضريبي	
Mann-Whitney U	184.500	189.500	220.500	199.000	167.500	176.500	166.000	204.500	183.000	200.000
Wilcoxon W	779.500	784.500	311.500	290.000	762.500	267.500	761.000	799.500	274.000	795.000
Z	-.942	-.874	-.014	-.602	-1.405	-1.235	-1.414	-.444	-1.119	-.583
Asymp. Sig. (2-tailed)	.346	.382	.989	.547	.160	.217	.157	.657	.263	.560

a. Grouping Variable: الجنس

الملحق رقم 13:

اختبار الفروق مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية وفق متغير للمستوى التعليمي

Test Statistics^{a,b}

	ان اترك المكسب بالضريبة بما عليه الرأيه الجدلانيه بريد من شعور المكسب بالضريبة من تحقيق العدالة الضريبية	تناقص الحصيلة الضريبية ناتج عن التهرب الضريبي	الطفل من حجم الحصيلة الضريبية ناتج عن التهرب الضريبي	ان اي نقص في عملية المصروف ناتج عن التهرب اموال الدولة	ان اي نقص في عملية المصروف ناتج عن التهرب اموال الدولة	بماهم النظام الضريبي في استبدال جزء من الحصيلة الجدلانيه في منح الامانات	بمثل المصروف الضريبي الانحاء الناتج لتحويل المموله أو الفاعله من الأنشطة التي تصنع الضريبة على الدخل	بعد المصروف الضريبي من الأوقات التي تساهم في أوجعه ضريبية جديده برفع من حجم المصيلة الضريبية	لتعدد الجهات الرعيه التي تقوم بتحصيل المصروف لا يوازي التي زياده التهرب الضريبي لأي تركات الأشخاص	توجد الإدارات الضريبية اداراه ضريبية واحدة يوازي التي زياده فاعليه الرأيه على تحصيل المصروف	المصروف الضريبي من الأوقات التي تسهم في إسلافه أو عيه ضريبية برفع من حجم المصيلة الضريبية
Kruskal-Wallis H	2.837	1.533	.632	1.331	.445	3.377	.510	2.186	2.694	2.049	
df	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	
Asymp. Sig.	.242	.465	.729	.514	.800	.185	.775	.335	.260	.359	

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable: المستوى التعليمي

الملحق رقم 14:

اختبار الفروق مدى مساهمة التهرب الضريبي في نقص الحصيلة الضريبية وفق متغير الخبرة

متغير الخبرة

Test Statistics^{a,b}

	ان اترك المكسب بالضريبة بما عليه الرأيه الجدلانيه بريد من شعور المكسب بالضريبة من تحقيق العدالة الضريبية	تناقص الحصيلة الضريبية ناتج عن التهرب الضريبي	الطفل من حجم الحصيلة الضريبية ناتج عن التهرب الضريبي	ان اي نقص في عملية المصروف ناتج عن التهرب اموال الدولة	ان اي نقص في عملية المصروف ناتج عن التهرب اموال الدولة	بماهم النظام الضريبي في استبدال جزء من الحصيلة الجدلانيه في منح الامانات	بمثل المصروف الضريبي الانحاء الناتج لتحويل المموله أو الفاعله من الأنشطة التي تصنع الضريبة على الدخل	بعد المصروف الضريبي من الأوقات التي تساهم في أوجعه ضريبية جديده برفع من حجم المصيلة الضريبية	لتعدد الجهات الرعيه التي تقوم بتحصيل المصروف لا يوازي التي زياده التهرب الضريبي لأي تركات الأشخاص	توجد الإدارات الضريبية اداراه ضريبية واحدة يوازي التي زياده فاعليه الرأيه على تحصيل المصروف	المصروف الضريبي من الأوقات التي تسهم في إسلافه أو عيه ضريبية برفع من حجم المصيلة الضريبية
Kruskal-Wallis H	.786	.686	.005	1.376	5.295	3.071	2.392	.482	2.890	4.295	
df	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	
Asymp. Sig.	.675	.710	.998	.503	.071	.215	.302	.786	.236	.117	

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable: الخبرة المهنية بالمؤسسة

الملحق رقم 17:

اختبار الفروق علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي وفق متغير للمستوى التعليمي

Test Statistics^{a,b}

	إن وضع أجه من قبل القائمين بعمله النصر الضريبي يساهم في معالجة التهرب الضريبي	نظن مستوى الالتزام الطوعي أهد المهددات الهرب الضريبي	رفع مستوى الامتثال الضريبي بولا شعور عام لأي أفراد المجتمع بوجود نظام فعال للنصر الضريبي	الامتثال الضريبي محفة متوارده تطبق على أساس الوارح الأحادي والاجتماعي والاقرام الأيدي والأيدي	بعد النظام النصر الضريبي الفعال لأنشطة الإقتصاديه والتهرب في الكثير من القول المتقدمة جهاز رقابي ساند	بوكي الامتثال الطوعي من قبل المكشفي إلى زاده فعال النظام الضريبي ورفع مستواه	إن الامتثال الطوعي ميزداد بزاده الخدمات العامه التي تقدمها الدوله لأفراد (كالطب، السمه، الطرق بوجيرها)	إن الجانب الطبيعي والفعاي لأفراد بوكي في مسأله الامتثال الطوعي	إن نظام المعلومات الضريبيه الكفء والفعال بوكي صوراه كثيره في مستوى الامتثال الضريبي من خالل عمله النصر الضريبي لمكشفي	إن إرتك أهيه النصر الضريبي بوكي إلى زاده توجيه المكشفي جاع الضريبيه	العوامل المؤكده على الامتثال في منح الحواف للمعاملين في الهيئة معا بوكي إلى زاده فاعله الإناه الضريبي وبالفره الإجابي على الامتثال
Kruskal-Wallis H	.586	.964	3.392	3.138	2.920	1.433	1.731	.159	.312	5.406	.865
df	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
Asymp. Sig.	.746	.618	.183	.208	.232	.489	.421	.924	.855	.067	.649

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable: المستوى التعليمي

الملحق رقم 18:

اختبار الفروق علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي وفق متغير الخبرة

الخبرة

Test Statistics^{a,b}

	إن وضع أجه من قبل القائمين بعمله النصر الضريبي يساهم في معالجة التهرب الضريبي	نظن مستوى الالتزام الطوعي أهد المهددات الهرب الضريبي	رفع مستوى الامتثال الضريبي بولا شعور عام لأي أفراد المجتمع بوجود نظام فعال للنصر الضريبي	الامتثال الضريبي محفة متوارده تطبق على أساس الوارح الأحادي والاجتماعي والاقرام الأيدي والأيدي	بعد النظام النصر الضريبي الفعال لأنشطة الإقتصاديه والتهرب في الكثير من القول المتقدمة جهاز رقابي ساند	بوكي الامتثال الطوعي من قبل المكشفي إلى زاده فعال النظام الضريبي ورفع مستواه	إن الامتثال الطوعي ميزداد بزاده الخدمات العامه التي تقدمها الدوله لأفراد (كالطب، السمه، الطرق بوجيرها)	إن الجانب الطبيعي والفعاي لأفراد بوكي في مسأله الامتثال الطوعي	إن نظام المعلومات الضريبيه الكفء والفعال بوكي صوراه كثيره في مستوى الامتثال الضريبي من خالل عمله النصر الضريبي لمكشفي	إن إرتك أهيه النصر الضريبي بوكي إلى زاده توجيه المكشفي جاع الضريبيه	العوامل المؤكده على الامتثال في منح الحواف للمعاملين في الهيئة معا بوكي إلى زاده فاعله الإناه الضريبي وبالفره الإجابي على الامتثال
Kruskal-Wallis H	.546	2.231	2.198	1.381	1.239	.402	5.016	1.899	5.872	1.456	3.327
df	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
Asymp. Sig.	.761	.328	.333	.501	.538	.818	.081	.387	.053	.483	.189

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable: الخبرة المهنية بالمؤسسه

الملحق رقم 19:

اختبار الفروق علاقة رفع مستوى الامتثال الضريبي بالتهرب الضريبي وفق متغير التخصص

التخصص

Test Statistics^{a,b}

	إلى وضع آفة من كل	القائمين بعمله	المصر الضريبي	يساهم في معاملة	التهرب الضريبي	رفع مستوى الامتثال	الضريبي بولا شعور	عام لا يولد	المصنع بوجود نظام	فعال للمصر	الضريبي	صفه متوارده تطبق	على أساس التوزيع	الأحادي	والاعتمادية	والإلزام الضريبي	والأدبي	بد النظام المصر	الضريبي الفعال	لأنشطة الاقتصادية	والتي هي الكثير من	القول المتقدمة جهاز	رأسي سادا	بوكي الامتثال	الطوعي من قبل	المكشفي إلى زيادة	فعالية النظام	الضريبي وربع	مسواه	إلى الامتثال الطوعي	ميرداد بزيادة	الشدات الدائمة التي	تقدمها الدولة لأفراد	(كالتعليم، الصحة،	الطرق، وغيرها)	إلى الجانب الطبيعي	من خلال عملية	المصر الضريبي	المكشفي	إلى نظام المعلومات	الضريبية الكفاء	والفعال بؤكر بصورة	كثيره في مستوى	الامتثال الضريبي	من إبقاء أعباءه	المصر الضريبي	بوكي إلى زيادة	توعية المكشفي دفع	الضريبية	الدواعل للوكلاء على	الامتثال في منح	الحوافز للمدافعي في	الهيئة مما بوكي إلى	زيادة فاعلية الإداء	الضريبي وتغييره	الإيجابي على	الامتثال
Kruskal-Wallis H	7.234	1.187	2.845	5.604	9.026	.673	5.596	2.883	1.824	3.318	3.816																																														
df	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5																																														
Asymp. Sig.	.204	.946	.724	.347	.108	.984	.348	.718	.873	.651	.576																																														

a. Kruskal-Wallis Test

b. Grouping Variable: التخصص

الملحق رقم 20:

اختبار الفروق أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي وفق متغير الجنس

الجنس

Test Statistics^a

	بمصر تأثير التهرب	الضريبي عام على	جميع أفراد المجتمع	ولا خصمها	القائمر بطة معينة	بمصر تأثير التهرب	الضريبي مدى	بمصر الحجز وعدم	الموصو بة للقائمين	على عملية التقير	والتمثيل بجانب من	أسياب التهرب	الضريبي	بد المصر الضريبي	من أبرز الأجزاء	والتي تند من	التهرب الضريبي	بمصر الضريبي	بمصر التي مكافئة	التهرب الضريبي	بمصر الضريبي	في أعلا	القرارات والتقرير	لأورده عن	الطورات الطارئة	على الصعد	الاقتصادي	والاعتمادية	بمصر التهرب	الضريبي طاره	مفترة ولست فترة	مضموره بمجموعة	أولقة معينة	بمصر التهرب	الضريبي منفعة	ومستلة للجهات	التي تدار بها	بوكي التهرب	الضريبي التي نفس	في الخدمات الأسيبة	التي تقدمها الدولة	بوكي التهرب	الضريبي إلى تدني	مستوى محبذ	المصنع
Mann-Whitney U	220.000	194.500	205.500	174.500	175.500	191.000	216.500	207.000	167.000	213.500	189.500																																		
Wilcoxon W	815.000	789.500	296.500	769.500	266.500	282.000	307.500	802.000	258.000	808.500	784.500																																		
Z	-.026	-.689	-.457	-1.241	-1.242	-.798	-.116	-.352	-1.377	-.192	-.783																																		
Asymp. Sig. (2-tailed)	.979	.491	.648	.215	.214	.425	.907	.724	.168	.848	.434																																		

a. Grouping Variable: الجنس

اختبار الفروق أثر الحصر الضريبي في الحد من التهرب الضريبي وفق متغير التخصص

Test Statistics^{ab}

	تأثير مهارة الجاز العمليات الضريبية في إدارة الضرائب على مستوى رضا المكلفين لها وبالتالي زيادة الامتثال الضريبي	تأثير مهارة الجاز العمليات الضريبية بين الأثر الضريبية والعملية الضريبية تعتبر مهارة قوي	تأثير مهارة الجاز العمليات الضريبية والعملية الضريبية تعتبر مهارة متوسطة	تأثير مهارة الجاز العمليات الضريبية والعملية الضريبية تعتبر مهارة منخفضة	تأثير مهارة الجاز العمليات الضريبية والعملية الضريبية تعتبر مهارة عالية	تأثير مهارة الجاز العمليات الضريبية والعملية الضريبية تعتبر مهارة عالية جداً	تأثير مهارة الجاز العمليات الضريبية والعملية الضريبية تعتبر مهارة عالية جداً جداً	تأثير مهارة الجاز العمليات الضريبية والعملية الضريبية تعتبر مهارة عالية جداً جداً جداً	تأثير مهارة الجاز العمليات الضريبية والعملية الضريبية تعتبر مهارة عالية جداً جداً جداً جداً	تأثير مهارة الجاز العمليات الضريبية والعملية الضريبية تعتبر مهارة عالية جداً جداً جداً جداً جداً	تأثير مهارة الجاز العمليات الضريبية والعملية الضريبية تعتبر مهارة عالية جداً جداً جداً جداً جداً جداً	تأثير مهارة الجاز العمليات الضريبية والعملية الضريبية تعتبر مهارة عالية جداً جداً جداً جداً جداً جداً جداً
Kruskal-Wallis H	6.172	2.694	3.178	4.476	1.877	5.823	1.872	1.891	2.627	6.188	5.807	6.465
df	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5
Asymp. Sig.	.290	.747	.673	.483	.866	.324	.867	.864	.757	.288	.325	.264

a. Kruskal-Wallis Test

b. Grouping Variable: التخصص